

دراسة نحوية مقارنة بين التنكير والتعريف في اللغة العربية واللغة الانكليزية

م. علي كريم ناشد
مديرية الوقف الشيعي في ميسان

المقدمة :

للاسم أهمية في الجملة، فمنه تتخذ الجملة ركنها الأول، أعني : المسند إليه ، مبتدأ ، أو فاعلا، وعلى الاسم في أغلب الاستعمالات تقوم الوظائف اللغوية، أو المعاني الإعرابية : من إسناد ، وإضافة، ومن فاعلية، ومفعولية، وغيرها.

تعبير الأسماء عن معان لا يعبر عنها غيرها، وتختص بخصائص تنفرد بها عن سواها، من ذلك : التنكير والتعريف. والتنكير والتعريف من خواص الاسم التي تميزه من غيره، وعلاماته الشكلية التي يعرف بها. فمتى وجدت كلمة منكورة أو معرفة بال فهي اسم^١. وهما قسما الاسم، فالاسم ينقسم بحسب التنكير والتعريف على نكرة وهو الاصل ، ومعرفة، وهو الفرع، ولذلك كانت المعرفة ذات علامة وافنقار إلى وضع لنقلها عن الاصل^٢.

والتنكير والتعريف من المواضيع المهمة التي تشغل حيزاً كبيراً في مجال الدراسات اللغوية والبلاغية، فضلا عن الدراسات النحوية التي تجعل التنكير والتعريف أحد المباحث الرئيسية التي لا تكاد يخلو منها مؤلف نحو مطول أو مختصر.

وستتناول كل من التنكير والتعريف بالترتيب مع إجراء عملية مقارنة بين اللغتين العربية والانكليزية

إن شاء الله

اولا : التنكير

عرفنا ان الاسم ينقسم على نكرة ومعرفة، وتطلق اللغة النكرة على الألفاظ العامة التي تشمل كثيراً من الأفراد المندرجين تحت الحقيقة العامة. وتعريفات النحاة للنكرة تدور كلها تحت معنى العموم والشيوخ^٣. فمثلا عرفها ابن السراج بقوله : كل اسم عم اثنين فما زاد فهو نكرة، وإنما سمي نكرة من أجل أنك لا تعرفه به واحداً بعينه إذا ذكر^٤. وعرفها ابن جني بقوله : ما لم تخص الواحد، من جنسه، نحو : رجل و غلام. وتُعرف النكرة ب(اللام)، و(رب) نحو : الرجل، ورب رجل. يعني أن قولك : رجل، نكرة لأنك تقول : الرجل، فتقبل اللام. وزيد : ليس بنكرة، لأنك لا تقول : الزيد^٥، وبهذا لا يكون من النكرة ما لا يقبل ال أصلا، ولا يكون منها ما يقبلها ولكنها لا تؤثر فيه التعريف مثل : نعمان، لأنها معارف بالعلمية، وإنما دخلت عليها للمح الأصل بها^٦. أي ان النكرة هي كل اسم شائع في أفراد جنسه لا يختص به واحد دون غيره : كرجل وامرأة، فكل منهما شائع في معناه لا يختص به هذا الفرد دون ذلك، فكلاهما يصح اطلاقه، فالنكرة ما لا يُفهم منها مُعين^٧.

١- همع الموامع ج ١ ص ٢٤

٢- الأشباه والنظائر في النحو ج ٢ ص ٣٤

٣- النظام النحوي في العربية والملايوية ص ٤٥

٤- الأصول في النحو ج ١ ص ١٤٨

٥- شرح شذور الذهب ص ١٧٠

٦- كتاب شرح للمع في النحو ص ٢٧٢

٧- الكفاية في علم النحو ج ١ ص ٦٤

٨- القواعد الاساسية للغة العربية ص ٧٣

وللنكرة أداة خاصة في العربية، وهو التنوين^١، والتنوين مصدر نون، أي ألحق نوناً بالاسم. فعلى ذلك يكون التنوين لغة : هو إلحاق النون بالاسم^٢. أما تعريفه اصلاً : فهو نون ساكنة تلحق أواخر الأسماء لفظاً، وتنفقها خطأ ووقعاً وهو أقسام. والتنوين علامة شكلية يعرف بها الاسم ويتميز بها من بقية أقسام الكلام، والمقصود بالتنوين تنوين التمكين والتنكير وال عوض والمقابلة، أما تنوين الترجم والغالي فانهما يدخلان على غير الاسم، وللتنوين دلالات، فمنه ما يدل على ان الاسم نكرة، ومنه ما يدل على حذف، ومنه ما يدل على تمكن الاسم وعدم مشابهته الفعل.

وانما اختص الاسم بالتنوين، ونعني به تنوين التمكين والتنكير لا تنوين الترجم، فان ذلك لا اختصاص له بالاسم^٣، لأن التمكين لا معنى له في الفعل لأن معناه كون الاسم لم يشبه الفعل، فلم يصح وضعه في الفعل^٤، ولا يصح فيه تنوين التنكير، لأن وضعه على التنكير، فلم يحتج الى تنوين التنكير^٥. والتنوين ليس مهماً فقط للتمييز بين الاسم والفعل، بل يميز التنوين بين الاسم المنصرف وغيره^٦، فهو مهم جداً وله دلالات كثيرة. كذلك الاسم في الانكليزية اما ان يكون نكرة وذلك اذا سبق بأداة من أدوات التنكير، أو يسبق بأداة التعريف (The) فيصبح معرفة^٧، أو لا يسبق بأداة تنكير ولا أداة تعريف عندما يقصد به العموم^٨.

The lion escaped from the zoo^{١٠}.

A lion escaped from the zoo.

Lions escaped from the zoo.

ويكون التنكير في الانكليزية بأدوات وهي (A, an, some, any) حيث تسبق هذه الأدوات الأسماء لتتكبرها^٩، وهذه الأدوات خاصة بالأسماء^{١١} فقط ولا تتون الأفعال والحروف، وهي مهمة جداً إذ لا يوجد في الانكليزية حركات اعرابية يمكننا ان نميز بها الاسم عن الفعل، ولكن يمكننا ان نميز الاسم ونعرفه بسهولة من خلال ادوات التنكير فما سبق بأداة فهو اسم مثل^{١٢} :

(اسم : كتاب، اجازة، مفتاح، اسم) A book, a leave, a key, a name.

(فعل : يحجز، يترك، يفتح، يسمي) Book, leave, key, name.

وكذلك ادوات التنكير مهمة للتمييز بين الأسماء المعرفة والنكرة، وتتضح اهمية ادوات التنكير في التمييز بين الأسماء نفسها كما في اسماء المادة، إذ إنها لا تسبق بأداة تنكير عند إرادة المعنى الحقيقي للاسم، وإذا اريد من هذه الأسماء معنى اخر وجب تنكيرها مثل :

(حديد ، مادة الورق) : Iron, paper. ، (مكواة ، ورقة) : An iron, a paper.

إذن أدوات التنكير مهمة جداً لفهم المعنى، فهذه الأدوات دلالات كثيرة. نعرض فيما يلي أهم وجوه التشابه والاختلاف بين التنكير في اللغة العربية واللغة الانكليزية :

١- إن التنكير أسبق رتبة من التعريف^٤، فالنكرة هي الأصل في الاسم لأنها لا تحتاج في دلالتها على المعنى الذي وضعت له الى قرينة، بخلاف المعرفة فإنها تحتاج الى القرينة فهي فرع عن النكرة^٥، ولأن كل

١- النظام النحوي في العربية والملايوية ص ٤٨

٢- ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص ٩

٣- جامع الدروس العربية ج ١ ص ٩

٤- ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص ١٠٩

٥- نفس المصدر ص ٢٤

٦- اقسام الكلام العربي ص ٤٥

٧- الإيضاح في علل النحو ص ٩٧

٨- Practical English Usage ص ٥٧

٩- Practical English Usage ص ٥٣ ، The Grammar book ص ٢٧١

The Grammar book -١٠ ص ٢٧٧

The Grammar book -١١ ص ٢٨٢

Practical English Usage -١٢ ص ٥١

Oxford learner`s grammar -١٣ ص ٢

١٤- الخصائص ج ٢ ص ٣٠١

١٥- ٤٥٠ سؤالاً وجواباً في النحو والصرف ص ٢٣

معرفة له نكرة، وفي النكرات ما لا معرفة له، مثل: أحد^١. أما في الانكليزية فأن الأسماء إما أن تكون مسبوقه بأداة تنكير، أو معرفة بأداة التعريف (The)، أو غير مسبوقه بأداة تعريف أو تنكير، وعلى الأغلب أن الأسماء التي لم تسبق بأداة تعريف أو تنكير هي الأسبق.

٢- التنوين علامة من علامات الأسماء، ودليل على أن الكلمة المنونة اسم^٢، وكذلك في الانكليزية؛ إذ لا تسبق أدوات التنكير إلا الاسم^٣.

التنوين لا يدخل الأفعال ولا الحروف^٤، وان الفعل لا ينون، لأنه استمر فيه الحذف والجزم بالسكون لتقلبه. فلما كان موضعاً للنقص منه لم تلق به الزيادة فيه، (أي ان الأفعال ثقيلة، والأسماء خفيفة)^٥؛ أو لأن التنوين إذا كان بالتكامل التمام، والفعل لا يتم إلا بالفاعل^٦.

وكذلك في الانكليزية لا ينون الفعل، وانه لا يتم المعنى به فقط بل يحتاج الى فاعل.

٣- التنوين عبارة عن حركات، ويكون في الانكليزية حرفاً (A, AN)، أو كلمة (Some, any) كما في الجمع.

٤- التنوين حركة زائدة ليست من أصل الكلمة^٧، وكذلك في الانكليزية أدوات التنكير هي زائدة وليست من أصل الكلمة.

٥- يلحق التنوين أواخر الأسماء^٨، أما في الانكليزية فإن أدوات التنكير تسبق الأسماء^٩.

٦- لا يمكن الفصل بين الاسم المنون وتنوينه،

أما في الانكليزية فان الصفة تفصل بين اداة التنكير والاسم المراد تنكيره، لأن المقصود بالتنكير هو الاسم أما الصفة فهي تابعة للاسم.

٧- توجد بعض الاسماء التي لا تنون (اي لا يدخل التنوين على بعض الاسماء) فليس كل اسم ينون كما في مصابيح، أحمد، يوسف، سعاد. (الأسماء الممنوعة من الصرف)

كذلك الانكليزية كما في Home^{١٣}, advice, progress^{١٢}, space^{١١}, sun, moon, water, air^{١٠}:

٨- أدوات التنكير في الانكليزية متنوعة ومقسمة:

أ- ما يعتمد على أول الاسم،

ب- (A) مع الكلمة المبتدئة بحرف صحيح، و(An) مع الكلمة المبتدئة بحرف علة^{١٤} مثل:

A shelf, a visitor, a holiday, a university^{١٥}.

An accident, an exhibition, an interesting.

١- الكفاية في علم النحو ج ١ ص ٦٣

٢- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ١ ص ١٦

٣- English grammar in use ص ١٣٦ ، Practical English Usage ص ٥١

٤- النحو الوافي ج ١ ص ٣٣

٥- الإيضاح في علل النحو ص ٩٧ و ١٠٠ ، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص ٢٤

٦- الخصائص ج ٣ ص ٦٤

٧- الأشباه والنظائر في النحو ج ٢ ص ١١٠

٨- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص ١٧١

٩- A practical English grammar ص ١٥

١٠- أسماء المادة لا تنكر إذا أريد بها معنى الحقيقي أي المادة نفسها، وتنون إذا أريد بها معنى آخر، فهنا اسم المادة هو الماء بلا تنكير أما إذا نكرت فمعناها قدح ماء.

Grammar English in use - ١٤٠ ص ، إذا قصد به في الفضاء، أما إذا قصد به غير ذلك فإنه يعرف .

Practical English Usage - ١٢ ص ٥٧

A practical English grammar - ١٣ ص ٢١

١٤- جامع القواعد الانكليزية ص ٥١

Oxford learner's grammar - ١٥ ص ١٩٦

في العربية يعتمد التتوين على آخر الاسم، فالتتوين لا يظهر على حرف الألف كما في موسى. وقد ينون آخر حرف من الاسم حتى ولو كان حرف علة: قاضٍ، قتيٌّ.
ب- ما يعتمد على المفرد والجمع، (المعدود)
ف(A, AN) للكلمات المفردة، و(Some) للجمع مثل:

There is a rat under the floorboards¹.

There are some rats under the floorboards.

A flower, a nice place, a person, a mouse, a woman². Some flowers, some nice places, some people, some mice, some women.

some water, some luggage³.

(الجمع غير المعدود)

في الانكليزية اداة التنكير للمفرد حرف، وللجمع كلمة.

في العربية يكون التتوين حركة.

ت- ما يعتمد على المعدود وغير المعدود، ف(Some) لغير المعدود، (A, AN) للمعدود مثل:

Some water, some cheese, some money, some salt.

A car, an apple, a key, a cup.

لا يوجد مثله في العربية

ث- ما يعتمد على المنفي والمثبت^٤، ف(Some) للجمل المثبتة، و(Any) للجمل المنفية

I'm going to buy some clothes.

I'm not going to buy any clothes.

I met some interesting people last night⁵.

I never meet any interesting people nowadays.

العربية لا تميز بين المنفي والمثبت فكلاهما ينون بنفس التتوين، مثل: زيدٌ ناجحٌ، ما زيدٌ ناجحٌ

٩- يكون التتوين في العربية على اشكال بحسب الموقع الاعرابي ضمئان، ففتحان، كسرتان^٦

زيدٌ ناجحٌ، قرأت كتاباً، سلمت على رجلٍ. أما الانكليزية فأنها لا تهتم ولا تراعي شكل التنكير بحسب

الاعراب، إذ إن أدوات التنكير لها شكل ثابت في الرفع والنصب والجر.

A dog is in the street, He saw a dog, She gave a bone to a dog.

١٠- اختلاف شكل التتوين يساعدنا على حرية الكلام في التقديم والتأخير فيمكننا معرفة الفاعل اذا أخر

من خلال الضمة (تتوين الرفع ضمئان) لان الفاعل مرفوع، والمفعول به المقدم من خلال الفتحة مثل: أكرم

ضيفاً محمدٌ، رأى كلباً ولدٌ. وهذا غير ممكن في الانكليزية، لأن التتوين لا يعتمد ولا يهتم بالحالة الاعرابية،

فأدوات التنكير لها شكل واحد، وتستعمل لكل الحالات الاعرابية رفعاً ونصباً وجرّاً مثل:

A book is read, He read a book, A cover of a book. : (A, AN)

وكذلك بقية أدوات التنكير تكون مشتركة للرفع والنصب والجر، ولذلك تعتمد الانكليزية على الموقع فقط

لفهم الجملة وتمييز فاعلها ومفعولها، فما جاء قبل الفعل فهو فاعل الجملة وما بعد الفعل هو المفعول به الا في

¹-Oxford learner's grammar ص ٢٠٣

²-Essential grammar in use ص ١٤٢

³-Oxford Practice Grammar ص ١٩٦

⁴- Essential grammar in use ص ١٦٢

⁵-Oxford Practice Grammar ص ٢٢٢

⁶في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث ص ٣٠

بعض حالات التقديم والتأخير، مثل : A boy saw a dog. ففي هذه الجملة الفاعل (A boy) لأنه يسبق الفعل، والمفعول به (A dog) لأنه بعد الفعل، ولكن لو قدم الفاعل وأخر المفعول لتغير المعنى وأصبح الفاعل مفعولاً وبالعكس؛ لأن اللغة الانكليزية تعتمد على الأمكنة (الرتبة) في الجملة، فترتيب الكلمات في الانكليزية ثابت^١

١١- ينون كل من الصفة والموصوف ويظهر التنوين عليهما في العربية
مثل : هذه سيارة جديدة ، رأيت سيارة جديدة. أما في الانكليزية فان ادوات التنكير تسبق الصفة فقط دون الموصوف، مثل :
I had a red car, She is a beautiful girl.

١٢- ينون كل من المعطوف والمعطوف عليه في العربية،
مثل : جاء معلمٌ فتلميذٌ ، اشتريت كتاباً ومجلةً. وقد لا ينون المعطوف لأنه ممنوع من الصرف : رأيت زيدا وسعاداً. أو بالعكس : رأيت أحمدَ ومحمدًا.
كذلك في الانكليزية يمكن تنكير المعطوف والمعطوف عليه مثل :

When you go on holiday, take a raincoat and a camera.
وقد ينكر المعطوف عليه فقط دون المعطوف، مثل :

A cup and saucer, a hat and coat, a knife and fork².
It's cold outside, take a hat and coat with you.

١٣- يمكن أن يُعطف

أ- اسم منون على مُعرف : جاء المعلم وتلميذٌ. ،
I saw the teacher and a man in the garden. (وَمُعْرَفٍ عَلَى مَنْوْنٍ)، جاء ضيفٌ والصديق ،
I met a man and the neighbour.

ب- ومنون على منون : سلمت على معلمٍ وطالبٍ³ ،
I bought a sweater and a book.³
ت- وقد يكون الاسم المعطوف والمعطوف عليه بلا أداة تعريف أو تنكير : هنا مساجدٌ ومعاملٌ ،
Lions and tigers are dangerous.

ث- وقد يكون المعطوف بلا أداة : عندي اقلامٌ ومفاتيحٌ. ،
The sun and water are important.
ج- وقد يكون المعطوف منوناً والمعطوف عليه بلا أداة : رأيت مساجدَ وبيوتاً ،
Boys and a girl came.

١٤- في البديل والمبدل منه

لا يوافق البديل المبدل منه في التعريف والتنكير، فقد يُبدل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة مثل^٤ :
(وانك تهدي الى صراطٍ مستقيمٍ، صراطِ الله))، (البديل معرفة والمبدل منه نكرة)
لنسعفا بالناصية، ناصية كاذبة خاطئة (البديل نكرة والمبدل معرفة)، اكرم رجلاً، ضيفاً. (البديل نكرة والمبدل منه نكرة). ومن حضر اليوم ؟ أ معلم أم تلميذ ؟. وكذلك في الانكليزية مثل :

I met a guy, the baker's son. (البديل معرف والمبدل منه منون)

I saw the friend, a girl. (البديل منون والمبدل منه معرف)

I saw a man, a neighbor. (البديل منون والمبدل منه منون)

I met the friend, that girl. (المبدل منه معرف والبديل بدون أداة تعريف او تنكير)،

١٥- في الاضافة يستفيد المضاف من المضاف اليه التخفيف وذلك بحذف التنوين او نوني التثنية والجمع من المضاف، ويبقى المضاف اليه على حاله في العربية، مثل :

^١ - جامع القواعد الانكليزية ص ٣٨

^٢ -Longman English grammar ص ٦٠

^٣ -Oxford learner's grammar ص ٢٠٥

^٤ - كتاب سيويه ج ٢ ص ١٠، المرشد الى الصرف والنحو ص ١٠٨

^٥ - الشورى : ٥٢، ٥٣

طالب علم، رجلاً خيراً، فلاحاً قريياً^١

وفي الانكليزية يكون التخفيف بحذف أداة التنكير من المضاف عند الاضافة ب(S)،

مثل: (A toy)، (a boy's toy) فلا يقال: boy's a toy.

فأداة التنكير سابقة للاسم قبل إضافته، وبعد الإضافة أصبحت أداة التنكير سابقة للمضاف اليه، أو نُقلت أداة التنكير لتكون سابقة للمضاف اليه بعد ان كانت سابقة للمضاف، أو ان المضاف اليه فصل بين الاداة والاسم (المضاف). لان أغلب الاسماء اذا لم تكن معرفة، ولا يقصد بها العموم، لا بد من ان تسبق بأداة تنكير. وهناك تخفيف عندما تكون الاضافة الى علم: (Maher's toy) وتخفيف في المضاف والمضاف اليه مثل: (Boys' toy).

ويلاحظ من الامثلة ان أداة التنكير (a)، إما أن تُحذف من المضاف: Maher's toy, boy's toy. أو ان تُنقل لتسبق المضاف اليه: (A boy's toy). إذن لا تسبق أداة التنكير المضاف في الانكليزية اذا كانت الاضافة ب(S)، وكذلك العربية لا تتون المضاف في كل الأحوال يحذف تنوين المضاف، أما المضاف اليه فقد ينون، مثل: دارُ محمدٍ، كتابُ طالبٍ. كذلك في الانكليزية يمكن ان يسبق المضاف اليه بأداة تنكير مثل:

(A student's book)، وقد لا ينون المضاف اليه مثل: دارُ احمدَ، كتابُ الطالبِ، كتابهُ.

ويمكن ان لا يسبق بأداة مثل: Students' book.

ويمكن في الانكليزية تنكير كل من المضاف والمضاف اليه اذا كانت الاضافة

ب(OF) مثل: A book of a student.

وفي هذه الحالة لا يوجد تخفيف، وهذا لا يوجد في العربية.

١٦- من الدواعي ما يقتضي حذف حرف من كلمة نحو: باقٍ، بواقٍ^٢.

أو حذف كلمة كاملة: اعتدل الجو أيام الشتاء الا بعضاً (اي: بعض أيام)

أو حذف جملة بتمامها: ((فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذٍ تنظرون))^٣، أي: حين إذ بلغت الروح

الحلقوم، فحذف (بلغت الروح الحلقوم) وأتى بالتنوين عوضاً عنه^٤.

وفي جميع الحالات يحل التنوين محل المحذوف، ويكون عوضاً عنه^٥.

في الانكليزية يمكن حذف الاسم المسبوق بأداة التنكير للدلالة عليه وابقاء الاداة فقط مثل:

You can have some coffee, but I don't want any^٦. (any coffee)

I don't take any photographs, but Jane took some.

Where's your luggage? 'I haven't got any.' (any luggage)

Trevor wanted some milk, but he couldn't find any^٧.

ففي هذه الجمل الدلالة على حذف الاسم واضحة من خلال أداة التنكير.

١٧- أنواع التنوين^٨:

أ- تنوين التمكين (تنوين الصرف)^٩ وهو اللاحق للأسماء المعربة المنصرفه (تنوين التمكين) كزيدٍ، ورجلٍ، إلا جمع المؤنث السالم، نحو (مسلماتٍ) وإلا نحو (جوارٍ، غواشٍ)، وهذا التنوين دليل على ان الاسم

^١ - المرشد الى الصرف والنحو ص ٩٩

^٢ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ١ ص ١٨

^٣ - النحو الواقي ج ١ ص ٣٧

^٤ - الواقعة: ٨٣ - ٨٤

^٥ - شرح ابن عقيل ج ١ ص ٢٢

^٦ - الإيضاح في علل النحو ص ٩٧

^٧ - Essential grammar in use - ص ١٦٢

^٨ - Oxford Practice Grammar - ص ٢٢٢

^٩ - شرح ابن عقيل ج ١ ص ٢٢

^{١٠} - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ١ ص ١٧

قد تم صوغه، واستكمل حروفه^١، ويلحق الأسماء المنصرفه معرفة كان أو نكرة، نحو: جاء محمدٌ، ورأيت رجلاً^٢. في الإنكليزية أدوات التنكير لا تلحق الإعلام إلا إذا أُريد تنكيرها.

ب- تنوين التنكير وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها، فما نون كان نكرة، وما لم ينون كان معرفة مثل: مررت بسبويه وبسبويه^٣ آخر.

تسبق أداة التنكير الاسم فتكره مثل:

Ann is looking for a job. ^٤(غير معين)

Have you got a car? وكذلك:

We met a tall man in the waiting-room^٥.

أما العلم فانه معرف بالعلمية، ولكن ينكر إذا سبق بأداة تنكير، أي أن أداة التنكير تميز بين العلم المعرف والمعهود المعروف والعلم النكرة غير المحدد أو العلم الذي يشترك فيه عدة اشخاص مثل:

A mr Tom, A mrs Helen, A miss Rina.

A mr Brown, a miss Wilson, a mr Green^٦.

ت- تنوين العوض وهو ما كان عوضا عن محذوف^٧

١- ما كان عوضا عن جملة^٨ وهو ما يلحق (اذ) عوضا عن جملة تكون بعدها

مثل: ((فلولا إذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون))^٩.

٢- ما كان عوضا عن حرف وهو ما يلحق الاسماء المنقوصة في حالتها الرفع والجر مثل: قاضٍ،

باقي^{١٠}.

٣- ما كان عوضا عن كلمة(اسم) وهو ما يلحق (كل، بعض، أي)، مثل: كلٌ يموت (كل انسان).

أما في الإنكليزية فيمكن حذف الاسم، وإبقاء أداة التنكير السابقة والمنكرة له، ومن خلالها نفهم الاسم

المحذوف مثل: Trevor wanted some milk, but he couldn't find any^{١١}.

Are there any biscuits? 'Yes, there are some in the kitchen'.^{١٢}

I've just made some coffee. Would you like some?(= some coffee)

Did you get tickets? Yes I got some^{١٣}.

١- النحو الوافي ج ١ ص ٣٨

٢- ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص ١٣

٣- الإيضاح في علل النحو ص ٩٨، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص ١٤ و ٨٩

- English grammar in use^٤ ص ١٤٢

٥- جامع القواعد الإنكليزية ص ٥٢

٦- English grammar ص ١٣

٧- شرح الحدود النحوية ص ٢٠٤، جامع الدروس العربية ج ١ ص ٩

٨- كتاب شرح اللمع في النحو ص ٧٨، المفصل في إعراب الجمل ص ٢٢٤،

ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص ٢٥٩

٩- الواقعة: ٨٣ - ٨٤

١٠- النحو الوافي ج ١ ص ٣٤

١١-Oxford Practice Grammar ص ٢٢٢

١٢-Essential Grammar in use ص ١٦٢

١٣-A Practical English Grammar ص ١٧

ث- تتوین المقابلة وهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم في مقابلة النون التي في جمع المذكر السالم^١ مثل : زيدون ، محمّدون ، مررت بمسلّماتٍ ، رأيت معلّماتٍ . من أدوات التنكير الانكليزية ما يختص بالمفرد، ومنها ما يختص بالجمع، ف(A, AN) للكلمات المفردة، و(Some) للجمع مثل:

There is a rat under the floorboards².

There are some rats under the floorboards.

يكون التتوین حركات كما في الاسم المفرد، وجمع المؤنث، أما في الانكليزية فيكون التتوین حرفاً للاسم المفرد (A, AN)، وكلمة للاسم الجمع (Some, any).

١٨- أغراض التتوین ودلالاته^٣ :

أ- يميز بين المعرفة والنكرة، فانه اذا لحق علماً حقة الا ينون افاد انه نكرة^٤.
مثل : رأيت إسماعيلاً ، والمعنى رأيت شخصاً ما اسمه إسماعيل، بخلاف قولك (رأيت إسماعيل) فانه يعني شخصاً معلوماً، ومثله قوله تعالى : (أهبطوا مصرأ فإن لكم ما سألتكم)^٥ ، أي بلدة من البلدان ولو قال (مصر) بلا تتوین، لكان يعني البلد المعروف، قال تعالى : (أدخلوا مصرأ إن شاء الله ءامنين)^٦ . وكذلك رأيت عثمان وعثماناً آخر^٧ ، جاء عمرويه ، جاء عمرويه^٨ في الانكليزية العلم معرفة ولكن قد يُسبق بأداة تنكير للدلالة على تنكيره

A Mr. Smith, a Mrs. Smith, a miss Smith⁹

مثل : .

A Mr. Wingate phoned and left a message for you¹⁰.

A Mrs. Tadley is waiting to see you.

A Mr. Sameer called to see you yesterday¹¹.

وكذلك يميز التتوین بين الاسم المعرفة والنكرة في كلتا اللغتين مثل : ١- رأيت طالباً وبناتاً (نكرة) ، I saw a student and a girl.

٢- رأيت الطالب وصديقي (معرفة) ، I saw the student and my friend.

ب- يبين لنا اصل الكلمة نحو حسان ، ريان ، فانه اذا نون العلم افاد ان النون من اصل الكلمة وان لم ينون افاد انها زائدة مثل: هذا حسانٌ وريانٌ (من الحسن ، من الرين)، وهذا حسانٌ وريانٌ (من الحس ، ومن الري) لا يوجد في الانكليزية .

ت- يبين لنا المقصود بالاسم ، هو معناه الوضعي ام يراد به العلمية، وذلك نحو صفوان وسلطان، فانه اذا نون ارید به معناه الوضعي، مثل: هذا صفوانٌ وسلطانٌ (العلمية)، وهذا صفوانٌ وسلطانٌ (المعنى الوضعي) اي ان صفوان الحجر الاملس وسلطان الملك. فالتتوین هنا من سبل منع اللبس في تعبيرات متعددة، فبه نعين

¹- شرح بن عقيل ج ١ ص ٢٢ ، النحو الوافي ج ١ ص ٣٨

Oxford learner's grammar²- ص ٢٠٣

³- معاني النحو ج ٣ ص ٢٦٤

⁴- الإيضاح في علل النحو ص ٩٨

⁵- البقرة : ٦١

⁶- يوسف : ٩٩

⁷- الأصول في النحو ج ١ ص ١٤٨ ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص ١٧٢

⁸- ظاهرة التتوین في اللغة العربية ص ١٤ و ٨٩

A Practical English Grammar⁹- ص ١٦

Longman English Grammar¹⁰- ص ٥٩

¹¹- الانكليزية الشاملة ص ٢١٠ ، English grammar for student teachers ص ١٣

العلم من غيره، مثل (راجحة) فان كان منونا كان وصفا وان كان غير منون كان علما^١. كذلك في الانكليزية
مثل :

I saw a rose, I met a smith, He found a tom.

A rose is here, A smith came, a tom escapes.

المقصود المعنى الحقيقي لان الاسماء (rose, smith, tom) مسبوقه بأداة التكثير، اما اذا لم تُسبق بأداة
تتكبير فان المقصود العلمية، يُضاف إلى ذلك ان اول حرف من العلم يُكتب حرفا كبيرا.

I saw Rose, I met Smith, He found Tom.

Rose is here, Smith came, Tom escapes.

ث- يدلنا على هوية الكلمة فقد تكون الكلمة ذات مادة اشتقاقية وذات معنى معين في العربية وهي موافقة
لكلمة اعجمية في لفظها، والذي يقطع بأصلها ومعناها في الاستعمال التنوين، مثل :

ابليس (اعجمي) ، يعقوب (اعجمي)

ابليس (من ابلس، يبلس) ، يعقوب (ذكر الحجل). لا تُعنى الانكليزية بالأسماء الانكليزية وغير الانكليزية.

ج- يميز بين المذكر والمؤنث

مثل : اقبل اليوم صباح ، رأيت صباح ، صباح هنا (مؤنث)

اقبل اليوم صباح ، رأيت صباحا ، صباح هنا (مذكر).

A king, a queen.

لا تميز الانكليزية بين المذكر والمؤنث :

ح- النص على معنى معين

مثل : ندمان (من المنادمة ومؤنثها ندمانة)

ندمان (من الندم ومؤنثها ندمي). في الانكليزية يمكن اعتبار الاداة علامة للتمييز بين معنى الاسمين،

Wood, glass, iron, water.

(المقصود اسم مادة) :

A wood, a glass, an iron, a water.

(لا يقصد به اسم مادة) :

وبين جمع الاسم ومفرده

I like apple.

(Apple) يراد بها الجنس :

I want an apple.

There is a hair in my soup!

(شعرة واحدة)

You have got very long hair. (كل الشعر على الراس)

اي لتغيير معنى اسم المادة عند تنكيه كما في^٢ :

paper, glass, wood, coffee.

(مادة الورق ، زجاج ، خشب ، قهوة)

A paper, a glass, a wood, a coffee.

(ورقة واحدة ، قارورة من الزجاج ، قطعة خشب ، فنجان قهوة)

I bought a paper to read.

(مادة الورق)

I need some paper to write on.

(مجلة)

A chair is made of wood^٣.

(الخشب) :

^١-الجملة العربية والمعنى ص٦٦

^٢- English grammar in use ص ١٣٨

^٣- English grammar for student teachers ص١٤

He lives in a wood. (الغابة) :
 خ- يميز لنا بين المعاني المختلفة في المادة اللغوية الواحدة نحو (ذكرنا) ، (ذكرى)فإنها لو كانت جميعها منونة لالتبس بعضها ببعض ، وكذلك لو لم تكن منونة.
 د- يميز بين الاسم والفعل : قَدِمَ ، قَدِمٌ. وكذلك في الانكليزية ومن خلال أدوات التنكير فما سبق بأداة فهو اسم، وما لا يُسبق بأداة فهو ليس باسم مثل :

A book, a leave, a look, a copy, a search¹. (اسم: كتاب، اجازة، نظرة، نسخة، بحث)
 Book, leave, look, copy, search. (فعل : يحجز، يترك، ينظر، ينسخ، يبحث)
 كما ان بعض الأسماء تستعمل كأفعال فلا تُسبق بأدوات التنكير مثل :
 (فعل) Key , name

Now you have to name the file.
 Please key in your personal number.

A key , a name. : (اسم)
 ذ- للتونين وظيفة خاصة بالشعر : وهي أن يؤتى بالتونين للمحافظة على الوزن الشعري^٢. لا يوجد في الانكليزية.
 ر- تستعمل مع الصفات الكمية للحصول على فرق بين المسبوق بأداة وغير المسبوق (A)^٣

I still have a little time; I can stay five minutes. (كمية لا بأس بها)
 I have little time; I must go now. (كمية قليلة)

I have got a few friends, I have got a little money⁴. (قليل)
 I have got few friends, I have got little money. (قليل جدا)
 تستعمل الانكليزية التنكير في عبارات التعجب التي تبدأ بكلمة (What) اذا كان الاسم مفردا قابلا للعد^٥
 What a pretty girl!-- What a goal!, what a
 مثل :
 good goal!⁶ - أغراض التنكير^٧
 أ- ارادة الواحد مثل : زارني اليوم رجلٌ .
 وكذلك الانكليزية مثل :

I have a book and two pens⁸.

They have a house and a car.

Did you get a ticket? Yes I got one⁹.

ب- ارادة الجنس مثل : (لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون)^{١٠}. كذلك في الانكليزية مثل :

Oxford learner`s grammar¹-ص ٢

ظاهرة التونين في اللغة العربية ص ١٠٤²

جامع القواعد الانكليزية ص ٣٤ ، A practical English grammar ص ١٧³

Essential grammar in use⁴- ص ١٧٨

الانكليزية الشاملة ص ٢١٠ ، A practical English grammar ص ١٦⁵

Oxford Practice Grammar⁶- ص ٢٠٨

معاني النحو ج١ ص ٣٧⁷

جامع القواعد الانكليزية ص ٥٢ و ص ٣٤⁸

A practical English grammar⁹- ص ١٧

يوسف : ٥٩¹⁰

A cat has a tail and two legs.(every cat)¹

A bird has two wings and two legs. (every bird)

A car must be insured= All car /any car must be insured².

وقد يراد من الاسم غير المسبوق بأداة تنكير معنى الجنس :

Blackbirds have a lovely song, tigers are dangerous.

I had chips with my steak³. (chips, not potatoes or rice)

ت- ارادة الواحد والجنس مثل : جاءني اليوم رجلٌ. (رجل لا امرأة، وواحد لا اثنين)

Who is here? Is It a man or a woman?

كذلك الانكليزية :

ث- التخصيص وذلك نحو : ((من قبل ان نطمس وجوهاً فنردها على أدبارها))⁴

والمراد بالوجه ههنا وجوه الكفار، فالنكرة عامة والمراد بها التخصيص.

في الانكليزية ترد الاسماء غالباً :

Tigers are dangerous.

١- غير مسبوقة بأداة تعريف أو تنكير ويراد بها التعميم مثل :

مسبوقة بأداة تعريف ويراد بها التعريف والتعيين :

I read the book, the moon is beautiful, the internet is useful.

٢- مسبوقة بأداة تنكير ويراد بها واحد غير معين ومحدد ولا معروف أو معهود :

I read a book, I met a friend.

٣- ولكن قد يرد اسما مسبوقة بأداة تنكير بقصد التعريف والتخصيص والتحديد مثل:

I'm looking for a pen. It is s blue one. I was using it a few minutes ago.

(a specific pen)⁵

ج- التقليل : ((ان الله لا يظلم الناس شيئاً))^٦. يرد في الانكليزية بعدم وجود اداة التنكير مثل :

I have got a few friends, I have got a little money⁷.

(قليل)

I have got few friends, I have got little money.

(قليل جداً)

ح- التكثر : ((وان لك لأجرأ غير ممنون))^٨ أي كثيراً غير منقطع، وكذلك : (هو عنده مالٌ) أي

كثير. وكذلك ترد اداة التنكير للتكثر مثل :

I still have a little time; I can stay five minutes.

(كمية لا بأس بها)

I have little time; I must go now.

(كمية قليلة)

I have got a few friends, I have got a little money⁹.

(قليل)

I have got few friends, I have got little money.

(قليل جداً)

¹ - جامع القواعد الانكليزية ص ٥٢

² -A practical English grammar ص ١٧

³ -Oxford Practice Grammar ص ٢٠٠

⁴ - النساء : ٤٧

⁵ -Oxford learner`s grammar ص ١٩٩

⁶ - يونس : ٤٤

⁷ -Essential grammar in use ص ١٧٨

⁸ - القلم : ٣

⁹ -Essential grammar in use ص ١٧٨

خ- التحقير : ((ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة)) (البقرة : ٩٦) بمعنى اية حياة كانت ولو كانت حقيرة مهينة كذلك في الانكليزية مثل :

He is the strong man, she is the beautiful girl. (الاداة The هنا كمالية)^١
He is a strong man, she is a beautiful girl. (الاداة A تعني الاعتيادية)
٢٠- للتونين في العربية دلالات أكثر منها في الانكليزية، فمنه ما هو للتجاهل والاستهزاء، والتهويل،
التعظيم^٢.

٢١- الأسماء بعد صفات الاشارة لا تُعرف ولا تُنكر، مثل : Those ideas are very interesting.
٣. We cannot smoke those cigars أما في العربية فان الاسماء بعد اسماء الإشارة يمكن تعريفها
وتتكبيرها. مثل : هذا رجلٌ ، هذا الرجلٌ.

٢٢- في كلتا اللغتين لا يمكن الجمع بين اداة التعريف والتنكير.

٢٣- في كلتا اللغتين يمكن حذف التونين.

٢٤- في كلتا اللغتين يصح التونين للمفرد والجمع وللإسم المنفي والمثبت وللإستفهام.

٢٥- في كلتا اللغتين يصح وصف الاسم المنون (المسبوق بA).

٢٦- يصح تنكير العلم (المبني)^٤ في كلتا اللغتين، موضح في الفقرة (١٨)

مثل : مررتُ بسببويه وسيبويه آخر^٥. فجعلوا التونين دليلا على انها نكرة^٦.

Mr. Sameer called to see you yesterday.

A Mr. Sameer called to see you yesterday⁷.

٢٧- ان هناك مواضع يحذف فيها التونين وجوبا، منها^٨ :

أ- وجود (ال) في صدر الكلمة المنونة مثل : جاء رجل ، بالتونين من غير (ال) وبحذفه وجوبا معها مثل
: جاء الرجل. يحذف التونين عند دخول ال التعريف، لان التونين دليل التنكير ، واللام للتعريف ، فلا
يجتمعان^٩ ، لانهما ضدان مترادفان على محل واحد^{١٠}.

ولان التونين زيادة ألحقت باخر الاسم، ولام التعريف زيادة في أوله، فأستثقل الجمع بين الزيادتين^{١١}.
كذلك في الانكليزية لا يمكن الجمع بين ادوات التنكير والتعريف^{١٢}، لانهما ضدان مترادفان على محل
واحد، وكلاهما يسبق الاسم، فلا يصح في المعنى ولا في اللفظ، اذ لا يمكن القول

The a book, أو A the book.

ب- ان تضاف الكلمة المنونة ، مثل جاء رجل المروءة^{١٣}.

١- الاداة The تدل على كمال معنى الاسم الذي بعدها، اي انه متكامل في القوة، اما الاسم المسبوق ب A فيدل على ان الاسم هو واحد مثل غيره، هذا كأن يقول شخص
الجملة الاولى اي الاسم مع The قاصدا مدحه، فيجيبه السامع بالجملة الثانية اي بالاسم مسبوق ب A قاصدا بذلك عدم المدح، وانه شخص عادي مثله مثل البقية .

٢- معاني النحو ج١ ص٣٧

٣- جامع القواعد الانكليزية ص ٦٩

٤- شرح ابن عقيل ج ١ ص ٢٢ ، الجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى ص ٢٥٨ ، ظاهرة التونين في اللغة العربية ص ٨٩

٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ١ ص ١٧

٦- الإيضاح في علل النحو ص ٩٨ ، شرح الحدود النحوية ص ٢٠٣

٧- الانكليزية الشاملة ص ٢١٠ ، English grammar for student teachers ص ١٣

٨- الأشباه والنظائر في النحو ج ٢ ص ١١١ ، النحو الوافي ج ١ ص ٣٩ ،

شرح ملحمة الاعراب ص ٢٤ ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص ١٧٣ ، ظاهرة التونين في اللغة العربية ص ٥٣

٩- الخصائص ج ٣ ص ٦٤

١٠- الخصائص ج ٢ ص ٢٩٩

١١- شرح ملحمة الاعراب ص ٢٤

١٢- Longman English Grammar ص ٥٦

فالتنوين لا يدخل المضاف ، لأنه ايدان بتمام الاسم وانقطاعه ، والمضاف لا يتم الا بالمضاف اليه، أو لان التنوين علم التنكير والاضافة موضوعة للتخصيص ، فلا يجتمعان^٢.
ولان المضاف اليه يتصل بالمضاف حتى يصير كأحد حروفه، ولذلك لم يجز ان يفصل بينهما، فلما تنزل المضافان بمنزلة الاسم الواحد، وجب الحاق التنوين بالمضاف اليه، الذي هو الاخير منهما، كما يلحق التنوين اخر الاسم المفرد^٣. مثل : (بيت) بيتٌ ماهرٍ، وكذلك الانكليزية تحذف علامة التنكير من المضاف مثل : (A house)

Maher`s house, Men`s work, Frank`s job,⁴

أو تسبق اداة التنكير المضاف اليه بعد ان كانت تسبق المضاف (اي يفصل بين الاسم وأداة التنكير لتخصيص المضاف) : (A brother`s house) ولا تحذف علامة التنكير من المضاف عند الاضافة ب (OF) مثل : A friend of mine, A box of cigarettes⁵

ت- ان تكون الكلمة ممنوعة من الصرف مثل : اشتهر (سحبان) بالفصاحة لم اسمع (سحبان) ولكن قرات خطب (سحبان)

ان الاسماء الانكليزية غير القابلة للعد لا تنكر (اي لا تسبقها أداة تنكير) مثل :

Gold, paper, beauty, health⁶.

وإذا نُكرت اعطت معنى اخر كما في اسم المادة : (A paper) اي ورقة.

ث- الوقف على الكلمة المنونة في حالة الرفع او الجر ومعنى الوقف انتهاء الكلام عند النطق باخرها مثل^٧ : هذا امر عجيب - فان كانت منصوبة فان التنوين ينقلب الفا في اللغة المشهورة مثل : شاهدت امرا، عند الوقوف على كلمة (امرا) المنونة. أدوات التنكير في الانكليزية تسبق الاسم، فلا يهمها الوقوف عليها وعدم الوقوف.

ج- يحذف من العلم المفرد والنكرة المقصودة في النداء نحو : يا زيد ، يا رجل^٨.

ح- يحذف التنوين لالتقاء الساكنين^٩.

في الانكليزية عند جمع الاسم^{١٠}، مثل : A dog is an animal¹¹-- Dogs are animals.

٢٨- لا يدخل التنوين على :

أ- المعرف ب (ال) مثل : الكتاب. وكذلك المعرف ب (The) في الانكليزية مثل :The book.

الاسم المضاف مثل : سيارة علي ، اذا كانت الاضافة ب(S) Ali`s car. أما اذا كانت الاضافة ب(Of) فلا

تحذف اداة التنكير مثل : A car of Ali, a book of mine.

ب- الممنوع من الصرف مثل : احمد ، يعقوب ، فاطمة ، مساجد. وفي الاسماء غير المادة مثل :

١- كتاب شرح اللمع في النحو ص٧٨

٢- الخصائص ج٣ص٦٤

٣- شرح ملحة الاعراب ص ٢٤

٤- A practical English ص ٢٩

٥- جامع القواعد الانكليزية ص ٤٨

٦- الانكليزية الشاملة ص ١٠

٧- كتاب شرح اللمع في النحو ص٨١

٨- الكفاية في علم النحو ج ١ ص ١٧٣

٩- ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص٥٧

١٠- A practical English grammar ص ١٦

١١- English grammar in use ص ١٤٠

Wood, stone, paper, wine, coffee, iron¹ إلا ان يُقصد بها معنى اخر فيمكن

ان تُسبق بأداة تنكير. أما في العربية فيمكن تنوينه مثل : حليب.

ت- عند الوقوف على الاسم في العربية.

ث- الضمائر في كلتا اللغتين.

ج- أسماء الاشارة في كلتا اللغتين^٢.

ح- الاسماء الموصولة في كلتا اللغتين.

خ- أسماء الشرط في كلتا اللغتين.

د- أسماء الاستفهام في كلتا اللغتين. ما عدا (اي) الموصولة والشرطية والاستفهامية.

ذ- الاسم المتصل بالضمير^٣ : ضاربك ، سيارته. في الانكليزية تعتبر صفات تملك : My book, our

house.

ر- في الانكليزية الاسماء المسبوقة بصفة اشارة، أما في العربية فيمكن تنكيرها.

٢٩- يمكن تنوين :

أ- الاسم المفرد المنصرف : رجل ، An apple.

ب- الاعلام المبنية وغير المبنية : سبب ، يبويه ، محمد .

الاسماء المبنية الانكليزية، والأعلام فهي لا تُسبق بأداة تنكير : A wood, a Mr. Tom.

ت- الاسماء المجموعة جمع تكسير : أقلام ، Some men, some women.

ث- الاسماء مجموعة قياسيا : على طالبات ، Some books.

ج- المذكر والمؤنث : بيت ، زهرة ، A queen, a king.

ح- المشتقات : حامد ، محمود ، A leader, a reading book.

خ- مع المرفوعات :

١- المبتدأ : ما أحد عندنا ، وقوله تعالى : (أ الله مع الله) ، A friend is with me.

٢- الخبر : هذا طالب ، She is a nurse.

٣- الفاعل : جاء رجل ، A man visited my uncle.

٤- نائب الفاعل : كُسر زجاجة .

A boy is hit, some money is stolen.

د- مع المنصوبات

١- المفعول به : ألقى الاستاذ محاضرة . We took a taxi.

المفعول المطلق : أحب زيدا حباً لا أحبه أحداً . He laughed a big laugh.

٢- المفعول له أو لأجله : صه اجلالاً للقرآن^٤. تستعمله الانكليزية بدون اداة :

He stood up **for respecting** an old man and a noble man.

٣- المفعول فيه : صمت يوماً ، يحضر كريم غداً .

كذلك : My brother shaves twice a day^١.

1-English grammar ص ١٤

2- Practical English Usage ص ٥٣

3- مغني اللبيب ج ٢ ص ٣٠٠

4- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ١ ص ١٧

5- النمل : ٦٠ ، المرشد الى الصرف والنحو ص ١٩

6- المرشد الى الصرف والنحو ص ٦٠

7- المرشد الى الصرف والنحو ص ٦٢

He came yesterday, I will see you today.

وقد لا يُسبق بأداة التنكير:

٤- الحال : عاد أخوك مبتسماً.

They came walking.

في الانكليزية لا يعرف ولا ينكر :

٥- المستثنى : حضر الطلابُ الا سليماً.

They went except a man, He met us but a teacher.

كذلك :

٦- التمييز : كقوله تعالى : (ومن أصدق من الله حديثاً)٢.

I have three books.

لا يُعرف ولا يُنكر في الانكليزية :

٧- المنادى النكرة غير المقصودة، والشبيه بالمضاف : يا كاتباً.

لا يمكن في الانكليزية تنكير المنادى بالأداة، بل يرد المنادى بدون اداة : Oh student,

ذ- مع المجرورات

بحرف جر : اشتريتُ الكتابَ من بائعٍ . ، The train stopped at a station.

بالإضافة : هو ذو صيتٍ حسنٍ . ، A book of a student. A student`s book,

٣٠- للتبوين دلالة مع المشتقات (اسم الفاعل ، اسم المفعول)٣ فان اسم الفاعل يدل على الحال، أو الاستقبال، وهذه الدلالة قطعية مثل : هو ضاربٌ سعداً الان أو غداً . ، وقوله تعالى ٤ (وما أنت بتابع قبلتهم) ٥ ، ويدل على الحدث فقط دون الصفة مثل : هذا سائقُ السيارة، اي الذي يسوقها ، هذا حارسُ المدرسة. اي بحرسها.

٣١- في الوقف يُقلب التتوين (المنصوب بالفتحة) الفاء٦، أي ابدال التتوين ألفاً. لا يوجد في الانكليزية.

٣٢- يكون المضاف نكرة وبلا تتوين وقد يعرف، اما المضاف اليه فقد يكون نكرة منونا او معرفة، مثل ٧ :

غير منون ، منون : كتاب طالبٍ

غير منون ، غير منون : كتاب الطالب

غير منون، منون : انتم الصانعو معروفٍ.

غير منون ، غير منون : العلماء هم المؤسسو الحضارة

وكذلك في الانكليزية اذا كانت الاضافة ب (OF) مثل :

غير منون ، غير منون :

The heating system of the train.٨

The wings of a glider. ،

A book of a student. ،

A book of the student.

غير منون ، منون :

منون ، منون :

منون ، غير منون :

وممكن ان يكون كل من المضاف والمضاف اليه بدون اداة التعريف والتنكير

Student`s book.

مثل :

اما اذا كانت الاضافة ب (S) فان المضاف يكون غير مسبوق بأداة تنكير :

Ali`s car, the teacher`s book.

The girl`s bag.

ويمكن تعريف المضاف اليه :

1-oxford learner`s grammar ص ٢٠٢

٢- النساء : ٨٧

٣- معاني النحو ج ٣ ص ١٥٠

٤- الدلالة الزمنية في الجملة العربية ص ١١٢

٥- البقرة : ١٤٥

٦- مجيب الندا الى شرح قطر الندى ص ٥١٤

٧- النحو الوافي ج ٣ ص ١٣

٨-A practical English Grammar ص ٣٠

A girl's bag. ويمكن ان تسبق أدوات التنكير المضاف اليه مثل :
٣٣- تعبر العربية عن الجنس بال التعريف مثل : ((خُلِقَ الانسانُ ضعيفا))^١ اي كل الانسان.
وتعبر الانكليزية عن الجنس بأداة التعريف، وبأداة التنكير أو بلا اداة مثل :

I usually go to work on the bus².

Blackbirds have a lovely song.

An orange contains vitamin C³.

A cat has a tail and two legs.(every cat)⁴

A bird has two wings and two legs. (every bird)

٣٤- قد تبدأ الجملة العربية بمعرف بال^٥ : العلمُ نورٌ. أو بمنون : محمدٌ رسولُ الله ، رُجيلٌ عندنا ((سلامٌ عليكم))^٦. أو باسم غير مسبوق بال، ولا منون مثل : أحمدٌ ناجحٌ.
كذلك في الانكليزية يمكن ان تبدأ الجملة باسم معرف ب(The) :

The student went to school.

A student went to school.

Students went to school.

وباسم مسبوق بأداة تنكير :

وباسم غير مسبوق بأداة تعريف أو اداة تنكير :

٣٥- في كلتا اللغتين التنوين (أدوات التنكير في الانكليزية) له أغراض عدة.

٣٦- في العربية هناك تنوين^٧ (الترنم والغالي) ويكونان في الاسم والفعل والحرف^٨، وقيل أنهما نونان لا تنوينان، وان تسميتهما تنويناً مجاز لا حقيقة^٩. أما في الانكليزية فلا يمكن تنوين غير الاسم.

٣٧- في كلتا اللغتين يمكن تنكير بعض المعارف وذلك^{١٠} :

The book – book – a book.

أ- بقطع (ال) في الاسم مثل : الطالب – طالب .

ب- بقطع الاسم عن الإضافة مثل : سيارة الأستاذ— سيارة. ، A car of my ، Ali`s car – a car,

brother – a car.

John - Johnsons¹¹.

ت- بجمع أو تثنية الاسم مثل : محمد – محمدون .

٣٨- يكون التنوين سبباً من أسباب إعمال المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، إذا

كان كل منها مجرداً من أل^{١٢}. تعمل المشتاق بدون تنكير مثل : I`m carrying books.

ثانياً : التعريف بال (علامة شكلية للاسم)^{١٣}

يكون تعريف الاسم بأداة التعريف أل، وهذا التعريف بالأداة علامة على الاسمية^{١٤}، وتفيد أداة

التعريف نقل الاسم من مفرد شائع في نطاق الجنس الى شيء محدد مخصص لا يقبل القسمة ولا

¹ - النساء : ٢٨

² - Oxford learner`s grammar ص ٢٠٠

³ - Oxford Practice Grammar ص ٢٠٠

⁴ - جامع القواعد الانكليزية ص ٥٢

⁵ - جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٨٠

⁶ - الأنعام : ٥٤

⁷ - كتاب شرح اللمع في النحو ص ٧٨ ، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص ١٦ و ص ٢٢

⁸ - شرح ابن عقيل ج ١ ص ٢٥

⁹ - شرح الحدود النحوية ص ٢٠٢

¹⁰ - النظام النحوي في العربية والملايوية ص ٤٧

¹¹ - Oxford learner`s Grammar ص ٢١٠

¹² - ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص ١٣٠

¹³ - كتاب أسرار العربية ص ٥٢ ، أقسام الكلام العربي ص ٣٥

الاشتراك^٢، (فغند دخول الاداة على الاسم يصبح معرفة، والمعرفة : ما خص الواحد من جنسه.)^٣، ف(ال) : من لواصق التعيين في اللغة العربية، تخص الأسماء دون الأفعال^٤.

اي ان اداة التعريف (ال) موضوعة للتعريف ورفع الابهام ، وانما يقبل بذلك الاسم ومراده به ما يمكن دخول (ال) عليه لأن كثيراً من الأسماء لا يدخلها ال كالمضمرات والمبهمات وأكثر الأعلام. أما أداة التعريف^٥ في الانكليزية فهي (THE) وتسبق الاسم^٦ لتعرفه^٧، وهي لا تدخل على غير الاسم^٨، ولذلك يمكن القول بان أداة التعريف علامة من علامات الاسم، وقد يراد بها اغراض اخرى غير التعريف.

(اسم نكرة) Have you got a car? (not a particular car)

(اسم معين محدد معرف) I cleaned the car yesterday. (=my car)

وقد يقصد بالاسم العموم وهو مجرد من اداة التعريف والتكثير مثل :

Flowers are beautiful. (= flowers in general).

وقد يُراد بدخول أداة التعريف التخصيص.

The flowers are beautiful. (= the flowers in this garden).¹⁰

ويجوز أن يراد بال ما هو أعم من المعرفة لتدخل الموصولة والزائدة وكل منهما من خواص الاسم أيضاً وذلك لموافقتهما ال المعرفة صورةً وحكما. فإذا دخلت (ال) على الاسم أفادته التعريف فصار معرفة بعد أن كان نكرة كالرجل والفرس والكتاب^{١١}، (فهي وسيلة من وسائل التعيين)^{١٢}. ومقتضى هذا أن (ال) غير المعرفة لا تعد ضمن علامات الأسماء، وهذا ينطبق على (ال) الموصولة، فأنها يمكن أن تدخل على المشتقات الاسمية، مثل : القائم عندك زيد، أي الذي قام، وكذلك القائمة عندك هند، أي التي قامت^{١٣}. كما يمكن أن تدخل على الفعل المضارع، مثل قول الفرزدق :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

فقد دخلت (ال) الموصولة على الفعل المضارع (ترضى). وقول^{١٤} شاعر اخر:

ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن حجره ذو الشیخة الیتقصع

الشاهد دخول (ال) الموصولة بمعنى (الذي) على الفعل المضارع (اليتقصع). وهذا شاذ في القياس والاستعمال، ومن أقبح الضرورات، ولا يجوز استعماله في سعة الكلام^{١٥}، فلا تكون (ال) في هذه الحالة من مميزات الاسم^{١٦}.

وانما كان التعريف مختصا بالاسم^{١٧} لأن الاسم يُحدث عنه، والمحدث عنه لا يكون الا معرفة، والفعل خبر، والخبر يكون نكرة، ولا يصح أيضا تعريف الحرف، لأنه لما كان معناه في الاسم والفعل، صار كالجاء

¹ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ١ ص ٢٢

² - المدخل الى دراسة النحو العربي ص ١٧٠

³ - كتاب شرح اللمع في النحو ص ٢٧٣

⁴ - دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص ١٤٢

⁵ - مجيب الندا الى شرح قر الندى ص ٣٣ ، الكفاية في علم النحو ج ١ ص ١٣٩

⁶ - علم الدلالة ص ١٥٠ ، جامع القواعد الانكليزية ص ٥١ ، English grammar in use ص ١٤٢

⁷ - Practical English usage ص ٥٢

⁸ - The grammar book ص ٢٧١

⁹ - Practical English usage ص ٥١ ، English grammar in use ص ١٤٢ ، Longman English grammar ص ٦٢

¹⁰ - Essential grammar in use ص ١٥٤

¹¹ - القواعد الاساسية ص ٩٩ ، جامع الدروس العربية ج ١ ص ١١٣

¹² - النحو الوافي ج ١ ص ٣٤٨

¹³ - كتاب معاني الحروف ص ٧٧

¹⁴ - شرح المفصل ج ١ ص ٨٧

¹⁵ - كتاب معاني الحروف ص ٧٨

¹⁶ - الكفاية في علم النحو ج ١ ص ١٤

¹⁷ - الإيضاح في علل النحو ص ١١٩

منهما، وجزء الشيء لا يوصف بكونه معرفة ولا نكرة، فذلك كانت أداة التعريف مختصة بالاسم^١. وقد ورد أيضا أن الأفعال نكرات لا يدخلها الألف واللام لأنها جملة، ودخول الألف واللام على الجمل محال^٢. أما في الانكليزية فأن أداة التعريف (The) يمكن أن تكون لغير التعريف (أي افادة معنى العائلة أو المعنى الاصلي وغير الاصلي للاسم وغير ذلك) ولكن في كل ذلك تكون أداة التعريف مع الاسم أو مع الصفة المستعملة اسما، فلا يمكن أن تسبق أداة التعريف الفعل والحرف، إذ لا فائدة من تعريفهما. إذن التعريف خاص بالأسماء^٣، فمن خلال الأداة يمكننا ان نعرف الاسم ونحدده ونفهم المقصود به، لان الاسم إذا لم يسبق بأداة التعريف وأدوات التنكير فان القصد منه العموم، وإذا سبق بأداة تنكير فان المراد منه التنكير، ولذلك فان أداة التعريف مختصة بالأسماء ومهمة لفهم المعنى المقصود. ونعرض فيما يلي وجوه تشابه واختلاف التعريف (بأداة التعريف) بين اللغتين:

١- في كلتا اللغتين أداة التعريف (ال) و (THE) لا محل لها من الاعراب.
٢- حين تدخل أداة التعريف (ال) على الاسماء قد تظهر لامها بحسب الحرف الاول من الكلمة المعرفة، مثل^٤: القمر. وتختفي لام ال حين تدخل على أسماء أخرى مع حرف آخر، مثل: الشمس. أي ان لها لفظين (الشمسية والقمرية) مثل: الشمس، القمر. وكذلك^٥ في الانكليزية فان (THE) لها لفظان بحسب أول حرف من الكلمة التي بعدها

The book, the son.

مثل: (ذه)

The internet, the elephant.

(ذي)

٣- تلتصق أداة التعريف (ال) بأول الاسم ويكونان ككلمة واحدة^٦. (لاصقة تسبق الاسماء وتجمع بين خصيستي الأداة واللاصقة)^٧ مثل: الرجل. أما في الانكليزية فان (The) هي جزء منفصل مستقل تسبق الاسم الانكليزي^٨، مثل: The man.

٤- في كلتا اللغتين أداة التعريف تسبق الاسم (أي انها من السوابق)^٩ للقيام بوظيفة دلالية، إذ لا قيمة لهذه السوابق بغير الاسم الذي بعدها (أي الذي الصقت به في العربية)^{١٠}

٥- لا يمكن الفصل بين أداة التعريف والاسم المعرف بها، وكذلك في الانكليزية إذ إن الأداة والاسم يكونان ككلمة واحدة لا يمكن الفصل بينهما. أما إذا وصف الاسم بصفة فان هذه الصفة تفصل بين أداة

التعريف (The) والاسم المعرف بها مثل: The red car.

٦- في كلتا اللغتين لا يجتمع التنوين و(ال) في كلمة واحدة، لأن التنوين يدل على تنكير الاسم، وأداة التعريف تدل على تعريف الاسم، والاسم اما معرفة أو نكرة.

٧- يجب حذف ال التعريف من صدر المضاف مثل^{١١}: (الكتاب) كتاب الطالب،

أي لا تجتمع (ال) التعريف والمضاف اليه في كلمة واحدة، لأن ال تدل على التعريف، والاضافة تدل على التعريف أو التخصيص، ولا داعي لاجتماع تعريفين في اسم واحد.

At Matilda's restaurant.

وكذلك في الانكليزية اذا كانت الاضافة ب (S) :^١

١- شرح المفصل ج ١ ص ٨٧

٢- الأشباه والنظائر في النحو ج ١ ص ٩١

٣- الأصول في النحو ج ١ ص ٣٧

٤- تجديد النحو ص ٥٧

٥- The grammar book ص ٢٧٢ ، Oxford learner's grammar ص ١٩٦

٦- كتاب معاني الحروف ص ٧٥ ، أقسام الكلام العربي ص ١٥٠

٧- دلالة اللواحق التصريفية في اللغة العربية ص ٧٢

٨- Practical English grammar ص ٥٢

٩- اشار سيويو الى السوابق بمصطلح (لاحقة أولية) ورد في كتاب دلالة اللواحق التصريفية في اللغة العربية ص ٥٦

١٠- دلالة اللواحق التصريفية في اللغة العربية ص ٦٩

١١- النحو الوافي ج ٣ ص ١٣

(The book): Nada`s book, men`s work².

وقد لا تحذف مثل : الوالدان هما الرحبما القلب. (الرحيما). وكذلك : الضاربك،

شفاءً، وهن الشافياتُ الحوائم ، الضاربُ رأسِ الجاني^٣. وكذلك إذا كانت الاضافة ب (OF)

The book of Nada.

The name of my friend.⁴

٨- تعرف الصفة والموصوف في العربية، مثل : الطالب الذكي.

في الانكليزية تعرف الصفة فقط مثل : The intelligent student, the war destroyed.

٩- يعرف^٥ الاسم التابع لاسم الاشارة (اي : الاسم بعد اسم الاشارة) وقد لا يعرف

مثل : (مالِ هذا الكتب) ^٦، (مالِ هذا الرسولِ) ^٧، هذا تلميذٌ، تلك تلميذة^٨. أما الانكليزية فلا تعرفه^٩ ولا

تتكبره مثل : ^{١٠} This car, that teacher, those people. تعتبره الانكليزية موصوف لاسم الاشارة.

١٠- لا يوافق البديل المبدل منه في التعريف والتكبير، فقد تبديل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة^{١١}.

وقد فُصل في صفحة (٦)

١١- يمكن ان يُعطف اسم معرفة على معرفة، فُصلت فيصفحة (٥).

١٢- في كلتا اللغتين يكتسب المضاف التعريف من المضاف اليه المعرف بالأداة.

١٣- أسماء البلدان في العربية منها ما يعرف ومنها ما لا يعرف : الاردن ، سوريا.

أما في الانكليزية فان أسماء البلدان لا تعرف بل تكون بدون اداة تعريف وتتكبير مثل :

Iraq, Jordan, America, France.

The Sudan, The Yemen¹².

وقد تعرف مثل :

١٤- تعرف العربية اللغات، مثل : يتكلم الانكليزية والاسبانية والايطالية. أما الانكليزية فلا تعرفها : They

speak Arabic, English, Spanish and Italian. يعرف اسم البلد اذا استعمل كصفة لموصوف،

وينكر مثل :

The American school,¹³ The Arabian gulf¹⁴.

A European country¹⁵

, An Iraqi soldier¹⁶.

¹ - Oxford Practice Grammar ص ٢١٠

² - A practical English grammar ص 29

³ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ١ ص ٧٨

^٤ - Oxford learner`s grammar ص ١٧٤

⁵ - شرح شذور الذهب ص ١٥٠

⁶ - الكهف : ٤٩

⁷ - الفرقان : ٧

⁸ - القواعد الاساسية للغة العربية ص ٨٦

⁹ - Longman English grammar ص ٥٦

¹⁰ - A Practical English Grammar ص ٢٣

¹¹ - كتاب سيويه ج ٢ ص ١٠ ، المرشد الى الصرف والنحو ص ١٠٨

¹² - A Practical English Grammar ص ٢٠

¹³ - Oxford learner`s Grammar ص ٢١٠

¹⁴ - A practical English Grammar ص ٢٠

¹⁵ - Essential Grammar in use ص ١٠٤

¹⁶ - English Grammar for student Teacher ص ١٢

في العربية يمكن التعريف والتنكير : الطالب العراقي ، طالب عراقي. ويعرف اسم البلد في الانكليزية اذا قصد به اشخاص، ويعرف وينكر في العربية : جاء العراقي، جاء عراقي . كذلك : An Italian, a German¹.

The British and the Americans have been allies for a long time.²

١٥- تكون (ال) اسامو صولا بمعنى الذي وهي الداخلة على اسم الفاعل واسم المفعول^٣
مثل^٤ : اكرم المكرم ضيفه اي الذي يكرم ضيفه. لا يمكن في الانكليزية لا يوجد مثل هذا في الانكليزية، في النقطة (١٥، ١٤) تفيد اداة التعريف معنى اخر غير التعريف.

١٦- تعرف الأعلام عند جمعها او تثنيته^٥ (اي عند تنكيرها، فالأعلام تنكر عند جمعها)
مثل^٦: الزيدان ، الزيدون ، الكعبان ، العامران ،

وفي حديث زيد بن ثابت (رض) : هؤلاء المحمدون بالباب.
لأن العلم اذا تُثني او جُمع اصبح نكرة بعد ان كان معرفة ولهذا تدخل عليه الالف واللام فيقال (أقبل المحمدان) و(أقبل المحمدون)^٧

The Johnsons, The West Indies⁸, the Netherlands. كذلك الانكليزية مثل :

وكذلك الاسم المفرد اذا ذكر جماعة اسم واحد منهم زيد فيقول المجيب : فما بين الزيد الاول والزيد الاخر؟ وهذا الزيد أشرف من ذلك الزيد . ، وكذلك : مررت بزيد صاحبك وزيد آخر، تريد وواحداً آخر يسمى زيدا^٩. وكذلك الانكليزية تعرف العلم لتوكيده وتمييزه عن الاشخاص الذين لهم نفس الاسم، مثل^{١٠}: I met The Elizabeth Taylor.

The Laura I know has dark hair¹¹.

She is not The Joan Collins.

The George that called yesterday called again today.¹²

We have two Mr. Smiths. Which do you want?,

I want the Mr. Smith who signed this letter.¹³

وترد (The) مع اسماء الاشخاص لأفاده معنى العائلة^{١٤} مثل :

The Taylors. (the Taylor family)¹⁵,

The smiths = Mr and Mrs Smith (and children)¹⁶

١-The Grammar book ص٢٨٣

٢- Longman English grammar ص٦٢

٣- الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص٤٥

٤- مغني اللبيب ج١ ص٧١

٥- الأصول في النحو ج١ ص١٤٨

٦- كفاية النحو في علم الاعراب ص٢٩

٧- معاني النحو ج١ ص٧٥

٨- Oxford learner's Grammar ص٢١٠

٩- شرح الجمل في النحو ص٢٦٤

١٠- The grammar book ص٢٧٢

١١- Oxford learner's Grammar ص٢١٠

١٢- The grammar book ص٢٧٥

١٣- A practical English grammar ص٢٠

١٤- جامع القواعد الانكليزية ص٥٤

١٥- English Grammar in use ص١٥٢

١٦- A practical English grammar ص٢٠

وترد قبل الصفات المستخدمة كأسماء تدل على فئة معينة مثل^١: (صفة مفردة تعطينا معنى الجمع)
The young =young people, the rich= rich people.²

Do you think the rich should pay more taxes to help the poor?

The French are famous for their food.

١٧- عودة حرف (الياء) المحذوف عند تعريف الاسم المنقوص ب ال^٢، كما في مثل : (محامٍ ، قاضٍ)،
جاء المحامي ، هذا القاضي . عودة الاسم المحذوف المسبوق بأداة تنكير في الانكليزية عند تعريف الاسم مثل :

I've just made some coffee. Would you like some? (= some coffee)

Yes, I would like the coffee.

١٨- عودة علامة الجر الأصلية (الكسرة) في جر الممنوع من الصرف اذا دخلت (ال) عليه وبهذا لا
يمكننا التمييز بين الاسماء المنصرفه والاسماء الممنوعة من الصرف اي : لا نستطيع معرفة
أ- الاسم مذكر ام مؤنث : مررت بالصباح.

لو كان (صباح) غير معرف لعرفناه مذكرا أو مؤنثا من خلال الحركة. لا تهتم به الانكليزية
ب- القصد من الاسم، معناه الوضعي ام يراد به العلمية، مثل : بيت السلطان. أهو اسم علم ام المقصود به
ملك؟ في الانكليزية اذا عُرف الاسم فُصد به معناه الحقيقي، واذا لم يعرف فان القصد منه العلمية، الا ان
يحتاج العلم الى تعريف فيعرف بأداة التعريف

Rose was here, I saw Rose. : (علم)

The rose was here, I saw the rose. : (وردة)

ت- العلم عربي ام اعجمي ، وذلك عند دخول (ال) عليه مثل : الإسماعيل، اليعقوب.
لان العربية ميزت الاسم الاعجمي وجرته بالفتحة بدلا من الكسرة، ولكنه يجر بالكسرة عند
دخول ال التعريف عليه.

ث- المعنى المعين من الكلمة مثل : الندمان : أ هو من المنادمة ومؤنثها ندمانة ام من الندم ومؤنثها
ندمي؟ لأن التنوين يبين لنا الكثير من المعاني وعند دخول (ال) على الكلمة لا ينون الاسم
ولهذا فأنا لا نستطيع تمييز الاسماء . تدل اسماء المادة في الانكليزية على معناها الحقيقي عندما لا تُسبق
بأداة تنكير، اما اذا سُبقت فأنها تدل على معنى اخر، واذا سُبقت بأداة التعريف (The) فدلائها الحقيقية باقية
ولكنها اكتسبت التعريف، اذن التعريف لا يخرجها عن معناها الحقيقي، ولا يجعلنا نشك في المعنى.

١٩- يكون المضاف نكرة وقد يعرف، اما المضاف اليه فقد يكون نكرة او معرفة^٥. وقد فُصل في الفقرة

(١٨، من التنكير)

٢٠- أقسام ال^٦

أ- العهدة الذكورية :وهو ان يتقدم لمصحوبها ذكر في كلام سابق^٧، مثل : زارني رجلٌ فاحترمتُ الرجل
، ومنه قوله تعالى^٨ : (كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول)^١

^١ - الانكليزية الشاملة ص ٢٠٧

^٢ - English Grammar in use ص ١٠٥

^٣ - المسير في قواعد الاعراب ص ٨٦

^٤ - شرح بن عقيل ج ٣ ص ٢٦٥ ، المركب الاسمي في كتاب سيبويه ص ٢١٥

^٥ - النحو الوافي ج ٣ ص ١٣

^٦ - مع الهوامع ج ١ ص ٢٥٨ ، مغني اللبيب ج ١ ص ٧١ ، مجيب النداء الى شرح قطر الندى ص ١٨٠

جواهر البلاغة ص ١٢٠ ، جامع الدروس العربية ج ١ ص ١١٣

^٧ - Oxford learner's grammar ص ١٩٧ ، جامع القواعد الانكليزية ص ٥٤

^٨ - كتاب شرح اللمع في النحو ص ٢٨٣

We saw a movie yesterday.² What was the movie about?

I bought a book. and my friend borrow the book.

Once there was a man. The man had only one son.³

Singleton is a quiet village near Chichester. The village has a population of a few hundred people.⁴

Mike has some pens and pencils.⁵

The pens are blue.

The pencils are yellow.

ب- العهدية الحضورية^٦: وهي ما كان مصحوباً حاضراً، جئت اليوم (اي : اليوم الحاضر الذي نحن فيه).
، أو الآن. الانكليزية لا تعرفه مثل : I came today or now.

ولكن عند تعيين جزء من اليوم يجب استعمال (The) مثل :

During the day, in the afternoon, in the morning, admire the sunrise.⁷

I'm afraid Mr. Jay can't speak to you at the moment.⁸

We spend the day at home. In the evening, we went out.

ت- العهدية الذهنية^٩ :

وهي ما كان مصحوبها معهوداً معروفاً في الذهن ينصرف اليه الفكر بمجرد النطق به مثل: أكلت الخبز ،
وشربت الماء^{١٠} ، حضر الأمير (اي : المعهود بينك وبين من تخاطبه)

كذلك في الانكليزية تكون اداة التعريف لشيء معهود معروف بين السامع والمتكلم^{١١}

A murderer had lived in the house, the estate agent told Norman.¹²

The flu, the gout, the plague.¹³

The postman(who comes to us), the car (our car),

the newspaper(the one we read)¹⁴

She went to the doctor. (= her usual doctor)¹⁵

ث- الجنسية لاستغراق الجنس (تقدر كل) وهي التي تشمل جميع افراد الجنس مثل: ((وخلق الانسان ضعيفا)) اي كل الانسان. الانكليزية تعرفه مثل :

¹ - سورة المزمل : ١٥ ، ١٦

² - A contrastive Oxford learner's grammar ص ١٤٤ ، ص ١٩٧

³ - جامع القواعد الانكليزية ص ٥٥

⁴ - Longman English grammar ص ٦٣

⁵ - Basic English grammar ص ١٥٦

⁶ - الكفاية في علم النحو ج ١ ص ١٤٠

⁷ - A university grammar of English ص ٧٤

⁸ - Longman English grammar ص ٦٤

⁹ - الأصول في النحو ج ١ ص ١٥٠

¹⁰ - الأشباه والنظائر في النحو ج ٢ ص ٤٤

¹¹ - Longman English grammar ص ٦٢

¹² - Oxford learner's grammar ص ١٩٨

¹³ - The grammar book ص ٢٨٦

¹⁴ - A Practical English grammar ص ١٩

¹⁵ - Grammar in use intermediate ص ١٣٨

- The tiger is in danger of becoming extinct.³
 The ox has been replaced by the tractor.⁴
 The cat is a deadly enemy of the mouse.⁵
 The redwood tree grows to an enormous height.⁶
 The customer is always right. The tiger can swim.⁷
 The nurses have never gone on strike.⁸

وقد يراد من اسم غير معرف ب(The) تعريف الجنس مثل :

- Blackbird has a lovely song. (all blackbirds.)⁹
 Lions are ferocious animals.¹⁰
 I'm afraid of dogs. Do you like Chinese food.¹¹
 Sugar is bad for your teeth. (= all sugar)¹²

A cobra is a very poisonous snake. أو من اسم مسبوق بأداة تنكير :¹³
 An architect is a person who designs buildings.¹⁴

ج- لاستغراق جميع الخصائص^{١٥}، مثل : (انت الرجل) اي اجتمعت فيك كل صفات الرجال.

You are the man, you are the teacher. كذلك في الانكليزية :

لبيان الحقيقة ، لام الحقيقة والماهية والطبيعة (لا تقدر كل) وهي التي تبين حقيقة الجنس وماهيته وطبيعته ، بقطع النظر عما يصدق عليه من افراده ولذلك لا يصح حلول (كل) محلها مثل : الإنسان حيوان ناطق، اي : حقيقته أنه عاقل ومدرك، وليس كل انسان كذلكالرجل أصبر من المرأة (فليس كل رجل أصبر كذلك) وكذلك الانكليزية : The boy is better than the girl.

The police arrived within five minutes.¹⁶ Nobody
 knows who invented the wheel.

?¹⁷When was the telephone invented

Would you like rather live in the town or the country?¹⁸

I'd love a day at the seaside.

Milk is white, life is not all business. وقد لا تعرفه، مثل :

¹ - الكفاية في علم النحو ج ١ ص ١٤٠

² - سورة النساء : ٢٨

³ - Practical English usage ص ٦٠

⁴ - الانكليزية الشاملة ص ٢٠٧

⁵ - جامع القواعد الانكليزية ص ٥٤

⁶ - Oxford learner`s grammar ص ٢٠٠

⁷ - Oxford practice grammar ص ٢٠٢

⁸ - Practical English usage ص ٦٠

⁹ - Oxford learner`s grammar ص ٢٠٠

¹⁰ - The grammar book ص ٢٧٧

¹¹ - English grammar in use ص ١٤٨

¹² - Oxford learner`s grammar ص ٢٠٤

¹³ - Longman English grammar ص ٦٢

¹⁴ - Longman English grammar ص ٥٨ ، ص ٦٢

¹⁵ - الكفاية في علم النحو ج ١ ص ١٤٠

¹⁶ - Oxford learner`s grammar ص ٢٠١

¹⁷ - English grammar in use ص ١٥٠

¹⁸ - Oxford learner`s grammar ص ٢٠٢

Life just is not fair, is it? (life in general.)¹

Apples are good for you, Sugar is sweet.²

ح- قد ترد ال زائدة لازمة (مع الاسماء التي قارنت وضعها) مثل : اللات ، العزة ، الذي ، التي ، لأن تعريف الأسماء الموصولة بالصلة^٤ وغير لازمة (مع الاعلام المنقولة عن اصل للمعنى الاصلي اي : لملاحظة ما يتضمنه الأصل المنقول عنه من المعنى) وتفاوتلا بمعناه أتيت بالألف واللام للدلالة على ذلك^٥. الرشيد ، الحارث ، الصالح. ويجوز حذف (ال) منها . في الانكليزية وردت اداة التعريف مع الاسم العلم لإفادة معنى العائلة كما سيأتي.

د- (ال) اسم موصول^٦ ، بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي الداخلة على اسم الفاعل واسم المفعول، بشرط ان لا يُراد بها العهد أو الجنس، مثل : أكرم المُكرمَ ضيفه، والمُكرمَ ضيفه. اي الذي يُكرمُ ضيفه، والذي يُكرمُ ضيفه. فاذا اريد بها العهد، نحو : انصر المظلومَ، كانت حرف تعريف لا موصولية. لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.

٢١- أغراض التعريف بأداة التعريف (ال)^٧

أ- تعيين واحد من افراد الجنس كقولك :

I'm going to the post office.⁸ I read the book. قرأت الكتاب ،

I did not like the film.

ولا يقال ذلك الا اذا كان المخاطب يعرف الكتاب، أو أن يكون رآه أو جرى حديث عنه .
ب- بيان الجنس كقولك (الفهد اسرع من الذئب) فانت لا تقصد بالفهد واحدا بعينه من افراد الجنس ولا الذئب وانما قصدت أن تقول : هذا الجنس اسرع من هذا الجنس، اي : ان جنس الفهد اسرع من جنس الذئب . وليس معناه أن كل فرد من أفراد الفهد أسرع من كل فرد من أفراد الذئب

I usually go to work on **the bus**.

A **child** needs a plenty of love.⁹

Men are stronger than women.

ت- استغراق كل افراد الجنس وذلك نحو قوله تعالى ((وخلق الانسُ ضعيفاً))^{١٠} فلا يشذ واحد من أفراد الجنس من هذا الضعف البشري.

اما الانكليزية فقد تعرفه :

وقد تنكره مثل :

وقد يكون بدون اداة :

The blackbird has a lovely song.¹¹

The cobra is dangerous.¹²

The tiger is in danger of becoming extinct.¹

1-Oxford learner`s grammar- ص ٢٠٤

2-Basic English grammar- ص ١٦٠

3- أضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ١ ص ١٦١

4- كتاب شرح اللمع في النحو ص ٢٨٤

5- شرح ابن عقيل ج ١ ص ١٧٤ ، معاني النحو ج ١ ص ٧٨

6- كتاب شرح اللمع في النحو ص ٢٨٤

7- معاني النحو ج ١ ص ١٠٠

8-Practical English usage- ص ٥٣

9-Practical English usage- ص ٦٠

10- النساء : ٢٨

11-Oxford learner`s grammar- ص ٢٠٠

12-Longman English grammar- ص ٦٢

A cobra is a very poisonous snake.

وقد لا تعرفه بل تنكره :

Cobras are dangerous, **Life** is not possible without water.² وقد لا تعرفه ولا تنكره .

اذن تُعبر الانكليزية عن أفراد الجنس (التعميم) بثلاثة طرق : (بأداة التعرف أو أداة التأكيد أو بلا أداة ولكن يجب جمع الاسم)³

خ- الإشارة الى واحد مما عرفت حقيقته في الذهن من دون قصد الى التعيين، مثل : اذهب الى السوق. لمن لم يدخل المدينة الا هذه المرة ولم ير سوقها من قبل فنحن لا نقصد سوقا بعينه . وكقوله تعالى ((وأخافُ أن يأكلهُ الذئبُ))⁴ فانه لا يقصد ذئباً بعينه بل واحداً من أفراد الجنس مما استقر في الذهن معرفته. وكذلك في الانكليزية :

I often go to the cinema but I haven't been to the theatre for ages.⁵

ح- الدلالة على الكمال مثل : هذا الرجل ، هو المدرس وهذا البطل (اي الكامل في الوصف) .

He is the teacher, She is the doctor.

أي لاستغراق خصائص الأفراد مبالغة في المدح أو الذم،⁶ مثل : زيد الرجل. أي الكامل في هذه الصفة. ومنه : ((ذلك الكتب لا ريب فيه))⁷.

ث- القصر حقيقة أو تجوراً بقصد المبالغة مثل⁸ : ((وذلك الفوز العظيم)) ، ((المؤمنون هم الاعلون))⁹ ، الشاعر البحري. اي : قصر الشعر على البحري فكان ما عدا البحري ليس بشاعر .

د- ايضاح ما لم يكن واضحاً للمخاطب وتبيينه له : كقولك هذا هو الماس لمن سمع به ولم يره بإحضاره امام عينيه أو تصفه له كأنه يراه . وكذلك في الانكليزية : This is the Diamond, that is the lily.

٢٢- من الواضح ان (ال)^{١٠} الجنسية لا تدل على التعريف، لان دلالة الجنس دلالة العموم والشمول، فمثلا تفيد (ال) في قوله تعالى : (وأخاف أن يأكله الذئب)^{١١} المقصود أي ذئبٍ دون تعريف، (معرفة شكلا نكرة معنى).

I usually go to work on the bus.

وكذلك الانكليزية مثل :

I often go to the cinema but I haven't been to the theatre for ages.¹²

لا يقصد واحد بعينه من المسرح او السينما. (السامع لا يعرف اي مسرح).

I never go to the theatre, but I go to the cinema a lot.¹³ وكذلك :

٢٣- السابقة (ال)^١ لها دلالات معنوية الى جانب دلالاتها التركيبية، فدلالاتها تتعدى التعريف الى وظائف متعددة في تراكيب وسياقات متنوعة^{١٤}، فمن أهم دلالاتها المعنوية :

1-Practical English usage ص٦٠

2-Essential grammar in use ص١٥٤

3-Longman English grammar ص٦٢

4- يوسف : ١٣

5-English grammar in use ص١٤٤

6- جمع المواعع ج١ ص ٢٥٨

7- البقرة : ٢

8- معاني النحو ج١ ص ١٠١

9- النساء : ١٣

10- دلالة اللواحق التصريفية في اللغة العربية ص ١٤٦ ، جامع الدروس العربية ج ١ ص ١١٤

11- سورة يوسف : ١٣

12-English grammar in use ص١٤٤

13-Essential grammar in use ص ١٥٢

أ- تأتي للمح الأصل عندما تلتصق بالأعلام نحو : العباس والحارث، فالعباس يشير الى معنى العبوس، اما الحارث فيشير الى الحرث. وإنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء، بعينه، ولم يجعلوه سمي به، ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه. أما الانكليزية فتعرف العلم، والعلم معرف اصلا بالعلمية لا يحتاج الى تعريف، ولكن الغرض من التعريف افادة معنى العائلة لذلك العلم، مثل : The Netherlands. ³ أو لان هناك علماً اخر يسمى بنفس الاسم اي ثمة شخصان لهما نفس الاسم.

وقد تكون لاصقة (ال) عنصراً من العناصر الاشارية، مثل : الان (في الاشارة الى الوقت الحاضر). وكذلك الانكليزية مثل :

During the day, in the night.⁴

Can you tell me the time, please? (= the time now)⁵

The weather isn't very good today.(= the weather today)⁶

Fred left a book on his desk this morning. He returned home in **the afternoon** to get the book.⁷

ب- وتقوم سابقة (ال) مقام ضمير الإشارة في السياق، وتؤدي وظيفته، مثل : أزورك اليوم بمعنى (هذا اليوم)، وأسافر الليلة بمعنى هذه الليلة. وكذلك في الانكليزية مثل :

I'm afraid Mr. Jay can't speak to you at the moment.⁸

We spend the day at home. **In the evening**, we went out.

My office is on the first floor. (the first floor of the building)⁹

Can you turn off the television? (= the TV set)

Please pass the wine.(the wine on the table)¹⁰

Could you pass the salt?¹¹

The flowers are beautiful. (= the flowers in this garden).¹²

ت- وقد تكون بمعنى الغلبة، مثل : البيت (الكعبة)، والمدينة (طيبة)¹³.

Do you live near the city Centre?¹⁴ كذلك في الانكليزية مثل :

He is in the army.

She married Richard Burton, the actor.¹⁵

¹ - دلالة اللواحق التصريفية في اللغة العربية ص ٢٢٨

² - المصدر نفسه ص ١٤٧

³ - جامع القواعد الانكليزية ص ٥٤

⁴ - A university grammar of English ص ٧٤

⁵ - Essential grammar in use ص ١٥٠

⁶ - Essential grammar in use ص ١٥٤

⁷ - The grammar book ص ٢٨٠

⁸ - Longman English grammar ص ٦٤

⁹ - Essential grammar in use ص ١٥٢

¹⁰ - A practical English grammar ص ١٩

¹¹ - Practical English usage ص ٥٨

¹² - Essential grammar in use ص ١٥٤

¹³ - الكفاية في علم النحو ج ١ ص ١٤٤

¹⁴ - Essential grammar in use ص ١٥٠

¹⁵ - Practical English usage ص ٥٤

I'd like you to meet Cathy Parker, the novelist.

ث- وتدل على التعظيم، والتفخيم، أو تدل على التوكيد، زيد منطلق (كلامك مع من لم يعلم ان انطلقا كان لا من زيد ولا عمرو). زيد المنطلق (كلامك مع من عرف أن انطلقا كان إما من زيد، وإما من عمرو، فانت تعلمه انه كان من زيد دون غيره). لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.

ج- وتؤدي وظائف دلالية زمنية، وهي عندما تسبق اسم الفاعل تجعله دالا على الزمن الماضي مثل^١ : هذا الضارب زيدا ، في معنى هذا الذي ضرب زيدا. لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.
٢٤- يمكن ان تسد الاضافة مسد (ال) التعريف^٢ بدليل أنها لا تُجمع مع (ال) التعريف^٣ مثل : كتابي، كتابك، كتابه، كتاب محمد، كتاب الطالب.

تعد العربية ضمائر الملكية مضافة الى الاسماء في محل جر بالإضافة مثل : كتابنا ، كتاب مضاف و(الضمير "نا" مضاف اليه)^٤ . أما الانكليزية فتعد كل ما يدل على الملكية صفة تملك والاسماء التابعة لها موصوفاتها مثل^٥ : My book . (my) صفة (book) موصوف. وبهذا نفهم ان الاضافة تسد مسد ال التعريف، وكذلك (الصفات) ضمائر التملك في الانكليزية تسد مسد (The) اي التعريف، ولا يمكن الجمع بين الاضافة و(The) في كلمة واحدة.

The boy's uncle.^٦ وكذلك الاضافة في الانكليزية اذا كانت ب (s) مثل :
This, those, your, his, that.^٧ وكذلك :

The book of Nada. ويمكن الجمع بين التعريف والاضافة عند الاضافة ب(OF) :
٢٥- يمكن أن تدخل (ال) على المعرفة أو النكرة فلا تغير التعريف أو التنكير

(اي ليست موصولة، وليست للتعريف)^٨، مثال دخولها على المعرفة : المأمون بن الرشيد. فكلمة (مأمون ورشيد) معرفة بالعلمية قبل دخول (ال). فلما دخلت عليها لم تحدث تغييرا في تعريفها، ولم تفدها تعريفا جديدا. ومثال دخولها على النكرة ما سُمع من قولهم : ادخلوا الاول فالأول، فكلمة (أول) نكرة لأنها حال ولم تخرجها (ال) عن التنكير^٩.

الانكليزية كذلك تعرف العلم لا لتعريفه لأنه معرف بالعلمية وانما لإفادة معنى العائلة، أو تسبق اداة التعريف بعض الاسماء النكرة التي لا تكتسب التعريف من الاداة وتبقى على تنكيرها : (Someone) The someone.

٢٦- (ال) التعريف علامة شكلية بارزة يمكن استخدامها كعلامة واضحة للتفريق بين^{١٠}
أ- الاسم والصفة فكل كلمة تقبل دخول (ال) المعرفة فهي اسم، والكلمة التي تقبل دخول (ال) الموصولة فهي صفة . جاء الرجل ، جاء المكرم الضيف (اي الذي يكرم الضيف)
وكذلك في الانكليزية، بين الصفة المستعملة كاسم والصفة المستعملة كعلم، فلا بد من تعريف الصفة اذا استعملت اسماً، اما اذا قصدنا بالصفة العلمية فلا تكون المسبوقة بأداة التعريف مثل :
The brown told me, I met the green . (صفة مستعملة كاسم) :

^١ - دلالة اللواحق التصريفية في اللغة العربية ص ٢٦٢

^٢ - قواعد تحويلية للغة العربية ص ٤٨

^٣ - الأشباه والنظائر في النحو ج ٢ ص ٤٥

^٤ - التطبيق النحوي ص ٦٦

^٥ - جامع القواعد الانكليزية ص ٧٢ ، Longman English grammar ص ٥٦

^٦ - A practical English grammar ص ٢١

^٧ - Longman English grammar ص ٥٦

^٨ - النحو الوافي ج ١ ص ٣٥٥

^٩ - الكفاية في علم النحو ج ١ ص ٦٣ و ١٤٢

^{١٠} - أقسام الكلام العربي ص ٤٨

Brown told me, I met Green. (علم) :

ب- الاسم والفعل : اذ ان دخول اداة التعريف خاص بالأسماء ومن علاماتها الخاصة، فالفعل لا يعرف،
اما دخول ال على الفعل فليس للتعريف بل هي موصولة يُضاف الى ذلك ان هذه الحالة قليلة أو شاذة. وفي
اللغة الانكليزية لا يمكن دخول أداة التعريف على الفعل مثل^١ :

leave, book. (فعل : يترك ، يحجز) :

The leave, the book. (اسم : الاجازة ، الكتاب) :

ت- العاقل وغير العاقل^٢، كَنَتِ العربُ عن علم المذكر العاقل بفلان، وعن علم المؤنث العاقل بفلانة،
وعن علم ما لا يعقل بالفلان، والفلانة في المؤنث، فزادوا (ال) فرقا بين العاقل وغيره.
لا يوجد في الانكليزية.

ث- معنى الافعال الأصلي وغيره في الانكليزية مثل :

David is in hospital.³ (مريض في المستشفى) :

He is in the hospital. (انه في المستشفى ولكنه ليس بمريض) :

(School, bed, church, college, prison, hospital, sea work, market⁴) وكذلك :

I'm going to school. (المقصود انه طالب) :

I'm going to the school. (المقصود انه ليس بطالب، قد يكون زائر) :

He is in prison. وكذلك^٥ : (prison) : (هو سجين في السجن)

He is in the prison. (هو في السجن ولكنه ليس بسجين)
وكذلك بقية الاسماء. لا يوجد مثل هذا في العربية.

ح- المعنى الحقيقي للاسم والعلم كما في (Rose, smith.) فاذا عُرف الاسم فُصد به معناه الحقيقي، واذا
لم يعرف فان القصد منه العلمية، هذا اذا لم يكن هناك غرض اخر للتعريف (تعريف العلم) مثل : (المقصود
اسم علم)

Rose needs water, Rose is beautiful. (اسم علم)

Smith is good, here was smith. (المعنى الحقيقي : وردة)

The rose needs water, the rose is beautiful. (المعنى الحقيقي للاسم : حداد)

The smith is good, here is the smith.

هذا عند اهمال العلامة الكتابية التي تنص على كتابة اول حرف من العلم بالشكل الكبير، أو عند الاعتماد
في فهم المعنى على السماع لا الكتابة والقراءة. أما العربية فأنها تعرف الصفة المقصودة بها العلمية للمح
الصفة مثل: الحارث، الصالح. والصفة غير المقصود بها العلمية : الرجل الصالح ، حارث الارض.

خ- الصفة نفسها والصفة المستعملة كاسم مثل :

He is rich, She is poor. (صفة : هو غني ، هي فقيرة) :

Do you think the rich should pay more taxes to help the poor.⁶

(الصفقتان the rich, the poor استعملتا كاسمين) :

The rich (= rich people), the poor (= poor people).

¹ - Oxford learner's grammar ص ٢

² - جمع الموامع ج ١ ص ٢٤٢ ، معاني النحو ج ١ ص ٨٠

Oxford practice grammar³- ص ٢٠٤ ، جامع القواعد الانكليزية ص ٥٥

A Practical English Grammar⁴- ص ٢٢

⁵ - جامع القواعد الانكليزية ص ٥٥ ، Oxford Practice Grammar ص ٢٠٤ ،

Oxford learner's Grammar ص ٢٠٦ ، English grammar in use ص ١٤٦

English grammar in use⁶- ص ١٥٠

٢٧- هناك أسماء لا تدخلها (ال) فلا يقال : كل ما لم تدخله (ال) فليس باسم^١ لأن المضمرات أسماء، ولا تدخلها (ال)، وكذلك أغلب الاعلام والمبهمات، وكثير من الأسماء،
 نحو : أين، كيف، مَنْ، لا تدخل (ال) شيئاً من ذلك، وهي مع ذلك أسماء.
 وكذلك في الانكليزية كما في الاسماء الدالة على مادة (عند التحدث عنها بشكل عام)^٢
 والاسماء المعنوية عند التحدث عنها بشكل عام، وضمائر الاشارة، الاسماء الموصولة، اسماء الاستفهام،
 الضمائر، كلها اسماء ولكن لا تعرف بأداة التعريف :

Butter is made of milk, life is very hard for some people.

We are ready to die for freedom, We like tea with milk.^٣

٢٨- تكون (ال) للربط في العهدية بأنواعها الثلاثة^٤

أ- العهد الذكري وفيه يتقدم لمصحوبها ذكر في اللفظ، فاللغة تذكر مرتين بلفظ واحد تكون في الاولى مجردة من (ال) وفي الثانية مقترنة ب(ال) العهدية التي تربط بين النكرتين وتحدد المراد من الثانية، نحو :
 (كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول)^٥، ففائدة (ال) في الرسول تنبيه على أن الثاني هو الاول، وربطت بينهما بكونيهما واحداً، ولو جاء به منكر التوهم انه غيره ف (ال) هنا بمنزلة الضمير العائد على الاسم الظاهر فيمكن : فأرسلنا الى فرعون رسولا فعصاه. فالضمير (الهاء) في الفعل عصى حل محل (ال). وكذلك في الانكليزية مثل :

Once there was a man. The man had only one son.^٦

ب- العهد الحضوري مثل : (اليوم اكملت لكم دينكم)^٧ إذ إن تعريف (اليوم) كان لحضور زمانه، وزمن التكلم، فالיום هنا ليس مجهولاً، وهكذا يكون التعريف ب (ال) قرينة الحضور رابطة بين الزمان والمكان في أن واحد من خلال لفظة اليوم.
 في الانكليزية يمكن ان ترد اداة التعريف للعهد الحضوري وذلك عند التحدث عن زمن محدد^٨ مثل :

We spend the day at home. In the evening, we went out.

I'm afraid Mr. Jay can't speak to you at the moment.

During the morning, in the evening, in the night.^٩

وقد لا ترد :

Now, today.

ت- العهد الذهني (العلمي) ويكون التعريف ب (ال) هنا نتيجة لانحصار الفكرة المعرفة في مدلول واحد دون غيره للعلم السابق به كقوله تعالى : (اقتربت الساعة وانشق القمر)^{١٠} حيث لا ساعة الا يوم القيامة، ولا انشقاق للقمر الا في ذلك اليوم، فالعهد هنا ذهني علمي لعلم كل من المتكلم والمخاطب، ف (ال) هنا تربط بين المعلومات المخزونة في ذهن السامع وبين ما يلقي عليه من الكلام، ولهذا عُدت (ال) قرينة نحوية عقلية.

^١ - شرح المفصل ج ١ ص ٨٦ ، أقسام الكلام العربي ص ٤٤

^٢ - الانكليزية الشاملة ص ٢٠٨

^٣ - جامع القواعد الإنكليزية ص ٥٣

^٤ - القرينة في اللغة العربية ص ١٢٠

^٥ - المزمّل : ١٥ ، ١٦

^٦ - جامع القواعد الإنكليزية ص ٥٥

^٧ - المائدة : ٣

^٨ - Longman English grammar ص ٦٤

^٩ - A university grammar of English ص ٧٤

^{١٠} - القمر : ١

وكذلك في الانكليزية عند التحدث عن شيءٍ معروف ومعهود بين المتكلم والسامع مثل^١ :

I've been to the doctor.(you know which one: my doctor)

وكذلك عند التحدث عن الاشياء الفريدة مثل :

The sun, the moon, the earth, the internet.²

The sun rises in the east and sets in the west.³

٢٩- يرد تعريفان للكلمة الواحدة كما في الاسماء المعلقة على المعاني : اسماء العدد، وهي معرفة، لأنها عدد معروف القدر، فالسنة أكثر من الخمسة بواحد، وإذا كانت معروفة المقادير كانت معرفة أعلاماً على هذه المقادير⁴

مثل : الثلاثة نصف الستة . ،
The three books are there. Give me the two.

فاذا قلت : عندي ستة، كان المراد الجنس المعدود لا نفس العدد، لأن العدد لا يكون عندك.

وقد يكون التعريفان للعلم كما في (الزيد) فانه معرف بالعلمية ومعرف ب ال التعريف

وكذلك في الانكليزية مثل : The Tom.

٣٠- المعرف ب(ال) يوصف بمعرف ب(ال)، أو بما أضيف الى (ال)، لأن ما أُضيف الى الألف واللام

بمنزلة الألف واللام،^٥ مثل : مررتُ بالرجلِ ذي المالِ، مررتُ بالرجلِ النبيلِ .

في الانكليزية توصف الصفة دون الموصوف :
The beautiful girl.

٣١- يمكن ان ترد (ال)التعريف لأفاده قصر الخبر على المبتدأ، اي استحقاق المبتدأ للخبر^٦.

كما في قوله تعالى : ((والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخسرون))^٧، فقد فُصل بالضمير (هم)

المفيد التوكيد بين المبتدأ (اولئك) والخبر (خاسرون) وقد عُرف الخبر بال التعريف لأفادت قصر الخسران على المبتدأ

٣٢- وجود أداة التعريف :

أ- ال مع المرفوعات

The book is on the table.

مثل : الطالب يقرأ ،

He is the student.

الطالب في الصف ،

The story was written.

يُكْتُبُ الدرسُ ،

ب- ومع بعض المنصوبات

He read the book.

مثل:قرات الكتاب ،

سرتُ والنهرَ ، لا يوجد في الانكليزية.

I came today or now.

اسافر ، الان ، الانكليزية لا تعرفه مثل :

ولكن عند تعيين جزء من اليوم يجب استعمال (The) مثل :

During the day, in the afternoon, in the morning, admire the sunrise.⁹

¹ - Practical English usage ص ٥٢

² - جامع القواعد الانكليزية ص ٥٤ ، The grammar book ص ٢٧٩

³ - الانكليزية الشاملة ص ٢٠٥

⁴ - شرح الفصل ج ١ ص ١٢٤

⁵ - الأشباه والنظائر في النحو ج ٢ ص ٤٦

⁶ - كتاب سيبويه ج ٢ ص ٤

⁷ - التحول في النحو العربي ص ١٤٤

⁸ - العنكبوت : ٥٢

A university grammar of English - ص ٧٤

He is angry at the delay. مفعول له : ضربتُ ابني التأديب^١ ،
I have not seen anyone except the son. مستثنى : ما رأيت احدا الا الطلاب ،
ث- ومع المجرورات

I went to the school. مثل: ذهبت الى المدرسة.
I went to the friend`s house. ذهبت الى بيت الصديق .
ج- مع المفرد والجمع : الرجل ، الرجال.
ح- المذكر والمؤنث : المدرس ، المدرسون ، المُدرسة ، المدرسات.

The man, the boys, the woman, the girls.
The hours, the writer. خ- الاسم الجامد والمشتق : الرجل ، الكاتب.
د- اسم الجمع : الشجر ، الزهر.

The clergy are divided on that issue.³ ذ- المصدر (الاسم المعنوي) اذا خصصت

The death, the justice. الجمال، الامل .
يعرف المضاف اليه فقط دون المضاف وكذلك في الانكليزية اذا كانت الاضافة ب (S)
مثل :كتاب الطالب .
ويمكن تعريف المضاف والمضاف اليه :
ذ- الاسم المعدود : الكتاب ،⁴

The rice. وغير المعدود : السكر ،
ر- العدد : الواحد، الاثنان، الثلاثة، المئة
ز- العلم : الزيد، بعد جمعه : الزيدون ،
أو لإفادة معنى العائلة:
أو (يُفصد الحياة في القاهرة)
٣٣- في كلتا اللغتين يمتنع التعريف بأداة التعريف لكل من :

- أ- الأفعال⁵
- ب- الحروف
- ت- الضمائر
- ث- أسماء الإشارة
- ج- أسماء الاستفهام
- ح- أسماء الشرط
- خ- الأسماء الموصولة وما يرد فيها (ال) فهي زائدة لازمة.
- د- ادوات الربط والشرط والنداء (جميع الادوات)

١- ٤٥٠ - ٤٥١ سؤال وجواب في النحو والصرف ص ١٣١

Longman English grammar²- ص ٦١

The grammar book³- ص ٢٧٩

Basic English grammar⁴- ص ١٥٦

٥- الإيضاح في علل النحو ص ١٢٠

He came walking.

Three pieces of chicken.

She works for living.

ذ- الحال^١ : جاء الرجلُ راجياً.

ر- التمييز^٢ : حسن زيدٌ خلقاً.

ز- المفعول له^٣ : ضربتُ ابني تأديباً ،

س- الاسم المضاف وقد ترد (ال) معه

مثل : هما الرحيم القلب ، الضارباً زيد ، الضاربين لا يمكن تعريف المضاف في الانكليزية اذا كانت الاضافة ب (S) مثل : The boys` school ولا يعرف المضاف او المضاف اليه اذا كان المضاف اليه اسم علم مثل : دار زيد

John`s church (not the John church)⁴

The book of the boys. ويمكن تعريف المضاف اذا كانت الاضافة ب (OF) مثل :

ويمكن تنكير المضاف اذا قصد واحد من مجموعة مثل :

A book of the student. A house of mine.

ويمكن ان يكون المضاف بلا اداة تعريف وتنكير بقصد التعميم (الجنس) مثل :

Book of student is important for studying.

ش- هناك نكرات لا تتعرف في الاغلب- بل تبقى على تنكيرها ومنها كلمة^٥ : (غير، مثل) اي النكرات

المتوغلة في الابهام .

Someone, anyone, anybody.

ص-الأعلام الا اذا كان هناك غرض اخر من دخول الاداة على الاسم، لأنها معرفة بالعلمية.

ض-لا يصح مناداة الاسم المعرف ب (ال) الا بوصلة النداء^٦ (ايها)، مثل : (يا ايها الرسول)^٧ ، (يايها

الانسن)^٨، و (هذا) : يا هذا الرجل. وكذلك^٩ تقول فيمن اسمه (الرجل منطلق) : يا الرجل منطلق أقبل. في

الانكليزية لا يمكن مناداة اسم معرف بالأداة (THE) ولا توجد وصلة نداء.

٣٤- يُفهم نوع اداة التعريف من خلال سياق الجملة

مثل : (الكتاب)

أ- اشتريت كتابا، وانشغلت بقراءة الكتاب. (ذكرية)

I bought a book. and my friend borrow the book.

The book is useful.

ب- (إن الإنسن لفي خسر)^{١٠} . (للجنس، تقدر كل) ،

Did you read the book?

ت- هل قرأت الكتاب ؟ (للعهد) ،

ث- الرجلُ أصبر من المرأة. (للجنس، لا تقدر كل) ،

The book is more important than the magazine.

The Christians like the book.

ج- المسلمون يأخذون احكامهم من الكتاب. (الغلبة) ،

١- شرح المقدمة الاجرومية ص ٣٠٢

٢- شرح المقدمة الاجرومية ص ٣٠٩

٣- ٤٥٠ سؤالا وجوابا في النحو والصرف ص ١٣١

٤- Grammar in use intermediate- ص ١٥٠

٥- النحو الوافي ج ١ ص ٣٤٩

٦- شرح ابن عقيل ج ٣ ص ٢٢١

٧- المائدة : ٦٧

٨- الانفطار : ٦

٩- شرح ابن عقيل ج ٣ ص ٢١٨

١٠- العصر : ٢

This is the book.

ح- هذا الكتاب. (كالمالية) ،

٣٥- يُتجرد اسم التفضيل من ال التعريف^١ ، مثل : خالد أفضل من سعيد ، فاطمة أفضل من سعاد .

Your idea is most interesting.² وكذلك في الانكليزية :

It is a most interesting one. وقد يرد مع أداة التنكير :

She is a most charming girl.

ويمكن تعريف اسم التفضيل ب (ال) التعريف، مثل : هو الافضل ، هي الفُضلى
تستعمل الانكليزية للتفضيل الصفة والموصوف^٣ مع أداة التعريف مثل : The best teacher. -٣٦- في
كلتا اللغتين تخرج أداة التعريف ال (The) عن غرضها الأصلي (تعريف الاسم) الى اغراض اخرى.
من خلال ما تقدم يمكننا أن نلخص مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين في التنكير والتعريف:

(أ) مواطن التشابه في التنكير :

- ١- توجد في كلتا اللغتين علامة للتنكير هي : التنوين في العربية، وأدوات التنكير في الانكليزية.
- ٢- إن التنكير أسبق رتبة من التعريف.
- ٣- التنوين علامة من علامات الأسماء، ودليل على أن الكلمة المنونة اسم.
- ٤- التنوين وأدوات التنكير زوائد، فكل منهم ليس من أصل الكلمة.
- ٥- توجد بعض الاسماء التي لا تتون (اي لا يدخل التنوين على بعض الاسماء) فليس كل اسم ينون، أو يسبق بأداة تنكير.

- ٦- في كلتا اللغتين يمكن تنوين الأسماء التي لا تتون للحصول على معنى آخر.
- ٧- يمكن تنكير الاسم بدون تنوين (أدوات التنكير) وأداة التعريف (The).
- ٨- يمكن ان يُعطف اسم منون على مُعرف، ومُعرف على منون، ومنون على منون ، وقد يكون الاسم المعطوف والمعطوف عليه بلا أداة تعريف وأداة تنكير.
- ٩- يمكن أن يُبدل الاسم المنون بمنون، وبمعرفة، وكذلك في الانكليزية.
- ١٠- في كلتا اللغتين يستفيد المضاف من المضاف اليه التخفيف وذلك بحذف التنوين (أداة التنكير).
- ١١- في كلتا اللغتين يحل التنوين محل المحذوف، ويكون عوضا عنه.
- ١٢- للتنوين (أدوات التنكير) أنواع وأغراض.
- ١٣- هناك مواضع يحذف فيها التنوين (أدوات التنكير) وجوبا.
- ١٤- في كلتا اللغتين لا يدخل التنوين (أدوات التنكير) على بعض الأسماء منها :
المعرف ب (ال) وب (The) في الانكليزية، والاسم المضاف اذا كانت الاضافة ب(S)، أما اذا كانت الاضافة ب(Of) فلا تحذف أداة التنكير، والممنوع من الصرف
وفي الأسماء غير المادة إلا أن يُقصد بها معنى اخر فيمكن ان تُسبق بأداة تنكير، أما في العربية فيمكن تنوينه، وعند الوقوف على الاسم في العربية، والضمائر، وأسماء الاشارة، والأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام ما عدا (اي) الموصولة والشرطية والاستفهامية.
- ١٥- يمكن تنوين الاسم المفرد والجمع القياسي وغير القياسي، المذكر والمؤنث، المنفي والمثبت، المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل، والمفعول به والمفعول المطلق والمستثنى والمشتقات المبنيات كالاعلام في العربية، والأسماء المبنية الانكليزية، والمجرور بحرف جر وبالإضافة.
- ١٦- قد تبدأ الجملة العربية بمنون، وكذلك في الانكليزية.
- ١٧- في كلتا اللغتين يمكن تنكير المعارف.

١- جامع الدروس العربية ج ١ ص ١٤٧

٢- جامع القواعد الانكليزية ص ١٨٦

٣- جامع القواعد الانكليزية ص ١٨٢

١٨- لا يمكن الجمع بين التتوين (أدوات التنكير) وال التعريف (The).

ب) مواطن الاختلاف في التنكير :

- ١- التتوين عبارة عن حركات في العربية، أما في الانكليزية فالتتوين حرف وكلمة.
- ٢- يلحق التتوين أواخر الأسماء في العربية، أما في الانكليزية فإن أدوات التنكير تسبق الأسماء.
- ٣- في العربية لا يمكن الفصل بين الاسم المنون وتتوينه، أما في الانكليزية فيمكن الفصل بينهما.
- ٤- إن التنكير هو إحدى وظائف التتوين، وليس هو كل وظائفه. قد تكون أداة التنكير بمعنى واحد.
- ٥- يكون التتوين في العربية على اشكال بحسب الموقع الإعرابي ضمئان، ففتحئان، كسرتان، أما الانكليزية فأنها لا تهتم ولا تراعي شكل التنكير بحسب الإعراب.
- ٦- اختلاف شكل التتوين يساعدنا على حرية الكلام في التقديم والتأخير، وهذا غير ممكن في الانكليزية، لأن التتوين لا يعتمد ولا يهتم بالحالة الاعرابية، فأدوات التنكير لها شكل واحد، وتستعمل لكل الحالات الاعرابية رفعاً ونصباً وجرأً.
- ٧- ينون كل من الصفة والموصوف ويظهر التتوين عليهما في العربية، أما في الانكليزية فان أدوات التنكير تسبق الصفة فقط دون الموصوف.
- ٨- ينون كل من المعطوف والمعطوف عليه في العربية، في الانكليزية وقد ينكر المعطوف عليه فقط دون المعطوف.
- ٩- في العربية يحل التتوين محل المحذوف، ويكون عوضاً عنه، وهذا المحذوف حرف، أو اسم، أو جملة، في الانكليزية يكون عوضاً عن كلمة فقط.
- ١٠- يوجد في العربية تتوين التمكين (تتوين الصرف)، ولا يوجد في الانكليزية.
- ١١- ينون العلم (تتوين التمكين) وهذا التتوين دليل على ان الاسم قد تم صوغه، واستكمل حروفه، أما في الانكليزية فان أدوات التنكير لا تلحق الأعلام إلا إذا أُريد تنكيرها.
- ١٢- أقسام التتوين وأغراضه ودلالاته في العربية أكثر منها في الانكليزية.
- ١٣- في العربية يمكن تتوين المضاف اليه، ولا يمكن تتوين المضاف، أما في الانكليزية فيمكن أن تسبقهما أدوات التنكير.
- ١٤- يمكن تتوين (أي) الموصولة والشرطية والاستفهامية، ولا يمكن أن تسبق أدوات التنكير الأسماء الموصولة والشرطية والاستفهامية في الانكليزية.
- ١٥- للتتوين دلالة مع المشتقات في العربية، وليس لأدوات التنكير دلالة معها في الانكليزية.
- ١٦- في الوقف يُقلب التتوين (المنصوب بالفتحة) الفأ أي ابدال التتوين ألفاً، أو لا يلفظ التتوين، لا يوجد هذا في الانكليزية.
- ١٧- تعبر العربية عن العموم (الجنس) بال التعريف، وقد تعبر بالتتوين، وتعبر الانكليزية عن الجنس بأداة التعريف، وبأدوات التنكير أو بلا أداة تعريف وتنكير.
- ١٨- في العربية هناك تتوين (الترنم والغالي) ويكونان في الاسم والفعل والحرف، أما في الانكليزية فلا يمكن تتوين غير الاسم.
- ١٩- الضمير المتصل بالاسم في محل جر بالإضافة، أما في الانكليزية فأنه صفة تملك.
- ٢٠- لا يحذف التتوين في العربية عند جمع الاسم (جمع التكسير)، وتحذف أدوات التنكير عند جمع الاسم في الانكليزية.
- ٢١- لا تميز العربية بين تتوين الاسم المنفي والمثبت فكلاهما ينون بنفس التتوين. أما في الانكليزية فان أدوات التنكير تُقسم بحسب النفي والاثبات. وكلك يعتمد التتوين على آخر الاسم، فالتتوين لا يظهر على حرف الألف كما في موسى. وقد ينون اخر حرف من الاسم حتى ولو كان حرف علة. أما في الانكليزية فان

التنوين يعتمد على أول الاسم وفي العربية لا يعتمد التنوين على المعدود وغير المعدود، بينما تعتمد أدوات التنكير على المعدود وغير المعدود. ولا يُقسم التنوين على الاسم المفرد والجمع (المعدود)، أما في الانكليزية فان أدوات التنكير تعتمد على المفرد والجمع.
٢٢- يكون التنوين سبباً من أسباب إعمال المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة.

ت (مواطن التشابه في التعريف :

- ١- في كلتا اللغتين أداة التعريف (ال) و (THE) لا محل لها من الاعراب.
- ٢- لأداة التعريف (ال) لفظان بحسب أول حرف من الكلمة، وكذلك (THE).
- ٣- تسبق أداة التعريف (ال) الاسم ، وكذلك (THE).
- ٤- لا يجتمع التنوين و(ال) التعريف في كلمة واحدة ، وكذلك أدوات التنكير و (THE).
- ٥- تحذف أداة التعريف (ال) من صدر المضاف، وقد لا تُحذف ، وكذلك (THE).
- ٦- في كلتا اللغتين يمكن تعريف الأعلام.
- ٧- عودة المحذوف عند تعريف الاسم ب (ال)، (The).
- ٨- لأداة التعريف (ال)، (The) أقسام هي : العهدية الذكرية، والعهدية الحضورية، والعهدية الذهنية، والجنسية لاستغراق الجنس (تقدر كل)، ولاستغراق جميع الخصائص، وليبيان الحقيقة ، وليبيان الحقيقة والماهية والطبيعة (لا تقدر كل).
- ٩- لأداة التعريف (ال)، (The) أغراض هي : تعيين واحد من افراد الجنس، وبيان الجنس، واستغراق كل افراد الجنس، والاشارة الى واحد مما عرفت حقيقته في الذهن من دون قصد الى التعيين، والدلالة على الكمال، والقصر حقيقة أو تجوزاً بقصد المبالغة، وايضاح ما لم يكن واضحاً للمخاطب وتبيينه له.
- ١٠- (ال)، (The) الجنسية لا تدل على التعريف.
- ١١- السابقة (ال)، (The) لها دلالات معنوية الى جانب دلالاتها التركيبية، فدلالاتها تتعدى التعريف الى وظائف متعددة في تراكيب وسياقات متنوعة.
- ١٢- قد تكون لاصقة (ال)، (The) عنصراً من العناصر الإشارية.
- ١٣- قد تكون بمعنى الغلبة.
- ١٤- يمكن أن تدخل (ال)، (The) على المعرفة أو النكرة فلا تغير التعريف أو التنكير.
- ١٥- (ال) التعريف، (The) علامة شكلية بارزة يمكن استخدامها كعلامة واضحة للتفريق بين الاسم والصفة، والاسم والفعل.
- ١٦- هناك أسماء لا تدخلها (ال)، (The) فلا يقال : كل ما لم تدخله (ال)، (The) ليس باسم.
- ١٧- تكون (ال)، (The) للربط في العهدية بأنواعها الثلاثة
العهد الذكري والعهد الحضورى والعهد الذهني (العلمي).
- ١٨- يرد تعريفان للكلمة الواحدة كما في الاسماء المتعلقة على المعاني.
- ١٩- يُفهم نوع اداة التعريف من خلال سياق الجملة.
- ٢٠- في كلتا اللغتين ترد أداة التعريف (The) مع المبتدأ، والخبر، والفاعل، ونائب الفاعل، ومفعول به، والمستثنى، ومع المجرور بحرف جر، والجرور بالإضافة، مع المفرد والجمع، والمذكر والمؤنث، الاسم الجامد والمشتق، واسم الجمع، المصدر، العدد، العلم، الاسم المعدود وغير المعدود.
- ٢١- في كلتا اللغتين يتمتع التعريف بأداة التعريف لكل من :
الأفعال والحروف والضمائر وأسماء الاشارة وأسماء الاستفهام وأسماء الشرط والأسماء أدوات الربط والشرط والنداء (جميع الأدوات) والحال والتمييز والمفعول له والاسم المضاف وقد ترد (ال) معه وهناك نكرات لا

تتعرف - في الأغلب - بل تبقى على تنكيها والأعلام إلا إذا كان هناك غرض آخر من دخول الأداة على الاسم، ومناداة الاسم المعرف ب (ال)، (The).
٢٢- لأداة التعريف أغراض أخرى غير التعريف.

ب) مواطن الاختلاف في التعريف :

- ١- تلتصق أداة التعريف (ال) بأول الاسم ويكونان ككلمة واحدة، أما في الانكليزية فان (The) هي جزء منفصل مستقل تسبق الاسم الانكليزي.
- ٢- لا يمكن الفصل بين أداة التعريف والاسم المعرف بها، أما في الانكليزية فان الصفة تفصل بين أداة التعريف (The) والاسم المعرف بها.
- ٣- تعرف الصفة والموصوف في العربية، وتعرف الصفة دون الموصوف في الانكليزية.
- ٤- يعرف الاسم التابع لاسم الإشارة (اي : الاسم بعد اسم الإشارة) وقد لا يعرف أما الانكليزية فلا تعرفه ولا تنكره بل تعتبره موصوف لاسم الإشارة.
- ٥- أسماء البلدان في العربية منها ما يعرف ومنها ما لا يعرف، أما في الانكليزية فلا تعرفها، وقد تعرفها.
- ٦- تعرف العربية اللغات أما الانكليزية فلا تعرفها.
- ٧- تكون (ال) اسامو صولا بمعنى الذي وهي الداخلة على اسم الفاعل واسم المفعول، لا يوجد هذا في الانكليزية.
- ٨- وترد (The) مع اسماء الأشخاص لأفاده معنى العائلة، وترد (The) قبل الصفات المستخدمة كأسماء تدل على فئة معينة، (صفة مفردة تعطينا معنى الجمع)، لا يوجد في العربية.
- ٩- عودة الحرف المحذوف عند تعريف الاسم ب ال، ولا يوجد هذا في الانكليزية .
- ١٠- عودة علامة الجر الأصلية (الكسرة) في جر الممنوع من الصرف إذا دخلت (ال) عليه، لا يوجد في الانكليزية.
- ١١- تعبر العربية عن استغراق الجنس، وبيان الحقيقة ب(ال)، وتعبر الانكليزية عنه بأداة التعريف (The)، وبدون أداة التعريف.
- ١٢- عند تعريف الأسماء ب(ال) لا يمكننا التمييز بين الاسماء المنصرفه والأسماء الممنوعة من الصرف، والاسم المذكر والمؤنث، القصد من الاسم، معناه الوضعي والعلمية.
- في الانكليزية اذا عُرف الاسم فُصد به معناه الحقيقي، واذا لم يعرف فان القصد منه العلمية، إلا ان يحتاج العلم الى تعريف فيعرف بأداة التعريف، والعلم عربي وأعجمي، والمعنى المعين من الكلمة . اسماء المادة في الانكليزية واذا سُبقت بأداة التعريف (The) فدلالته الحقيقية باقية ولكنها اكتسبت التعريف، اذن التعريف لا يخرجها عن معناها الحقيقي، ولا يجعلنا نشك في المعنى.
- ١٣- توجد (ال) العهدية الحضورية، ولا توجد في الانكليزية، ولكن يجب استعمال (The) إذا عُينَ جزء من اليوم.
- ١٤- قد ترد ال زائدة لازمة (مع الاسماء التي قارنت وضعها) وغير لازمة (مع الاعلام المنقولة عن اصل للمعنى الاصلي)، لا يوجد في الانكليزية.
- ١٥- وتؤدي وظائف دلالية زمنية، وهي عندما تسبق اسم الفاعل تجعله دالا على الزمن الماضي. لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.
- ١٦- يمكن ان تسد الاضافة مسد (ال) التعريف. وتعد العربية ضمائر الملكية مضافة الى الاسماء في محل جر بالاضافة. أما الانكليزية فتعد كل ما يدل على الملكية صفة تملك والاسماء التابعة لها موصوفاتها، ولا يمكن الجمع بين الصفة التملك و (The) في كلمة واحدة.
- ١٧- (ال) التعريف علامة شكلية بارزة يمكن استخدامها كعلامة واضحة للتفريق بين العاقل وغير العاقل. لا يوجد في الانكليزية. وبين معنى الافعال الأصلي وغيره. وبين الصفة نفسها والصفة المستعملة كاسم في الانكليزية. لا يوجد في العربية.

- ١٨- المعرف ب(ال) يوصف بمعرف ب(ال)، أو بما أضيف الى (ال)، وفي الانكليزية توصف الصفة دون الموصوف (تُعرف الصفة والموصوف في العربية، وتعرف الصفة دون الموصوف في الانكليزية).
- ١٩- يمكن ان ترد (ال) التعريف لأفادة قصر الخبر على المبتدأ، لا يوجد في الانكليزية.
- ٢٠- يعرف الاسم التابع لاسم الإشارة (أي : الاسم بعد اسم الإشارة) وقد لا يعرف، أما الانكليزية فلا تعرفه ولا تتكره.
- ٢١- يمكن تعريف المفعول معه في العربية، لا يوجد في الانكليزية.
- ٢٢- لا يصح مناداة الاسم المعرف ب(ال) الا بوصلة النداء (ايها)، وكذلك تقول فيمن اسمه (الرجل منطلق) : يا الرجل منطلق أقبل. أما في الانكليزية فلا يمكن مناداة اسم معرف بالأداة (THE) ولا توجد وصلة نداء.

المصادر والمراجع

- ١- الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ٢، ٢٠٠٧.
- ٢- الأصول في النحو، محمد بن سهل بن السراج البغدادي، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي.
- ٣- أقسام الكلام العربي، فاضل مصطفى الساقى، مكتبة الخانجي، ط ٢، ٢٠٠٨.
- ٤- الانكليزية الشاملة، خالد حداد، دار الارشاد للنشر، ط ١٠، ٢٠٠٥.
- ٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأتصاري المصري، منشورات ذوي القربى، ايران.
- ٦- الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم الزجاجي، تحقيق د. مازن المبارك، دار النفائس، لبنان، ط ٦، ١٩٩٦.
- ٧- تجديد النحو، د شوقي ضيف، دار المعارف القاهرة ط ٢.
- ٨- قواعد تحويلية للغة العربية، د. محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر، الأردن، ١٩٩٩.
- ٩- التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار المسيرة، عمان الاردن، ط ١، ٢٠٠٨.
- ١٠- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلابي، دار الكتب العلمية، ٢٠١١.
- ١١- جامع القواعد الانكليزية، ميشيل شطمجيان، انتشارات احقاق، ط ١.
- ١٢- الجملة العربية والمعنى، د. فاضل صالح السامرائي، ط ٢، دار الفكر، الاردن، ٢٠٠٩.
- ١٣- جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، دار المعرفة بيروت، ط ٢، ٢٠١٠.
- ١٤- الجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى، مراجع عبد القادر بالقاسم الطليحي، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي.
- ١٥- الخصائص، لابن جني، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ٢، ٢٠٠٣.
- ١٦- دلالة اللواحق التصريفية، أشواق محمد النجار، دار دجلة عمان، ط ١، ٢٠٠٥.
- ١٧- الدلالة الزمنية في الجملة العربية، د. علي جابر المنصوري، مطبعة جامعة بغداد، ط ١، ١٩٨٤.
- ١٨- شرح المفصل للزمخشري موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصللي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١.
- ١٩- شرح ابن عقيل، محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر نست ط ١، ٢٠١١.
- ٢٠- شرح مقدمة الاجرومية، ابي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٩.
- ٢١- شرح ملحمة الاعراب، ابن محمد الحريري البصري، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠١١.
- ٢٢- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الانصاري، دار الكتب العلمية بيروت، ط ٢، ٢٠٠٤.
- ٢٣- شرح الحدود النحوية، جمال الدين عبد الله ابن أحمد ابن علي ابن محمد الفاكهي، تحقيق د. محمد الطيب الإبراهيمي، دار النفائس، لبنان، ط ١، ١٩٩٦.

- ٢٤- شرح الجمل في النحو، عبد القادر الجرجاني، تحقيق د. خليل عبد القادر عيسى، دار بن حزم، لبنان، ط١٠، ٢٠١١
- ٢٥- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، د. طاهر سليمان حمودة، دار الجامعية، مصر.
- ٢٦- ظاهرة التنوين في اللغة العربية. د. عوض المرسي الجهادي، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٨٢
- ٢٧- علم الدلالة، ف. بالمر، ترجمة مجيد الماشطة، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٥
- ٢٨- في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، د. مهدي المخزومي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط١ ١٩٦٦
- ٢٩- القواعد الاساسية، احمد الهاشمي، مؤسسة المختار، القاهرة، ٢٠١٠
- ٣٠- قواعد تحويلية للغة العربية، محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٩٩
- ٣١- القرينة في اللغة العربية، كوليزار كاكل عزيز، دار دجلة، الاردن، ط١، ٢٠٠٩
- ٣٢- كتاب سيبويه، ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنير، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار التاريخ بيروت.
- ٣٣- كتاب أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، تحقيق د. محمد بهجة البيطار، البيئنة للطباعة والنشر، سوريا، ط٢، ٢٠١١
- ٣٤- كتاب شرح اللمع في النحو، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق د. محمد خليل مراد الحربي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ٢٠٠٧
- ٣٥- كتاب معاني الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى الرمائي النحوي، تحقيق د. عبد الفتاح اسماعيل شلي، دار ومكتبة الهلال، لبنان، ٢٠٠٨
- ٣٦- كفاية النحو في علم الاعراب، الامام ضياء الدين الملكي، تحقيق محمد عثمان، مكتبة الثقافة الاسلامية القاهرة، ط١، ٢٠١١
- ٣٧- الكفاية في علم النحو، د. عبد الرحمن السيد، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٩٩١
- ٣٨- مجيب الندا الى شرح قطر الندى، جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي الفاكهي، تعليق وتخريج محمود عبد العزيز محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٦
- ٣٩- المدخل الى دراسة النحو العربي، د علي ابو المكارم، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٧
- ٤٠- المرشد الى الصرف والنحو، حسن نور الدين، رشاد برس بيروت، ٢٠١٠
- ٤١- المركب الاسمي في كتاب سيبويه، علي بن معيوف بن عبد العزيز، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١، ٢٠٠٧
- ٤٢- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك، ط٢، ٢٠٠٣
- ٤٣- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام الانصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مؤسسة الصادق، ايران
- ٤٤- المفصل في إعراب الجمل، د. عمر مصطفى، ومحمد خالد الرهاوي، دار الينابيع، سورية، ط١، ٢٠٠٩
- ٤٥- الميسر في قواعد الاعراب، د. خليل ابراهيم، الاهلية للنشر والتوزيع الاردن، ٢٠١١
- ٤٦- النحو الوافي، عباس حسن، مكتبة المحمدي، بيروت، ط١، ٢٠٠٧
- ٤٧- النظام النحوي في العربية والملايوية، د. الحاج محمد زين بن الحاج محمود، مكتبة الآداب، مصر، ط١، ٢٠٠٩
- ٤٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٦
- ٤٩- ٤٥٠ سؤالاً وجواباً في النحو والصرف، محمد علي ابو العباس، دار الطلائع، ١٩٩٦

المصادر والمراجع الانكليزية

- ١- A practical English grammar, A.J. Thomson, A.V. Martinet, Hong kong
- ٢- A contrastive grammar, Yellow Y. Aziz, مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩
- ٣- A university Grammar of English, Randolph Quirk, Sidney Greenbaum.
- ٤- Basic English Grammar, Betty SchramperAzar, Jungle Publication.
- ٥- English Grammar in use, Raymond Murphy, Jungle Publication.
- ٦- English Grammar, Betty SchramperAzar, Jungle Publication.
- ٧- Essential Grammar in use, Raymond Murphy, Cambridge university.
- ٨- Longman English Grammar, L.G. Alexander, SWTC/15 China.
- ٩- Oxford learner`s Grammar, John Eastwood.
- ١٠- Oxford Practice Grammar, John Eastwood, Oxford university.
- ١١- Practical English usage, Michael Swan, Oxford university.
- ١٢- The grammar book, Marianne Celce- Murci, Diane Larsen- Freeman.
- ١٣- English Grammar for student teachers,

Dr. Abas Al-Wahab - Dr. Abdullatif A. Al. Jumaily.